المنظومات العددية فى القرآن العظيم

برهان إحصائى فى إحكام البناء القرآنى

تأليف

مهندس مصطفى أبو سيف بدران

لواء مهندس أحمد عبد الوهاب

الناشر

مكتبة وهبة

١٤ شارع الجمهورية . عابدين

القاهرة - تليفون ٣٩١٧٤٧٠

الطبعة الأولى

١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م

مطبعة المدني المؤسسة السعودية بمصر
٦٨ شارع العباسية - القاهرة - ت : ٤٨٢٧٨٥١

بسم الله الرحمن الرحيم

● ﴿ الر ، كِتَابٌ أُحْكِمَتْ آيَاتُهُ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِن لَّدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ ﴾ (١)

*

● ﴿ وَلَقَدْ جِئْنَاهُم بِكِتَابٍ فَصَّلْنَاهُ عَلَى عِلْمٍ هُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴾ (٢)

* *

● « **كتابُ الله** : فيه نبأ ما قبلكم ، وخبر ما بعدكم ، وحكم ما بينكم ...

لا يشبع منه العلماء . ولا يخلق على كثرة الرد . ولا تنقضى عجائبه .

هو الذى لم تنته الجن إذ سمعته حتى قالوا : ﴿ إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا * يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ ﴾ (٣) .

* * *

---

(١) هود : ١ (٢) الأعراف : ٥٢

(٣) من حديث رسول الله ﷺ عن على بن أبى طالب . رواه الترمذى ، الجن : ١ ، ٢

تمهيـــــد

« إن هذا القرآن مأدبة الله ، فاقبلوا من مأدبته ما استطعتم . . . »

هكذا قال سيدنا رسول الله . . .

والمسلمون يقرءون القرآن ، فيفيض الله عليهم من أنواره ما يفيض . . .

وغير المسلمين يقرءون القرآن ، وقد اتخذ بعضهم منه مواقف مسبقة تقوم على الجحود والنكران ، فما لهؤلاء من نصيب سوى العمى والضلال .

﴿ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ ، وَالَّذِينَ لاَ يُؤْمِنُونَ فِي آذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى ، أُوْلَئِكَ يُنَادَوْنَ مِن مَّكَانٍ بَعِيدٍ ﴾ (١) .

*

إن العاملين فى خدمة القرآن ملايين وملايين . . . ومن هؤلاء المهندس مصطفى بدران الذى قضى أكثر من ٢٠ عاماً فى عمليات إحصائية كثيرة ومتنوعة بدأها بإحصاء لفظ الجلالة فوجده ٢٦٩٩ مخالفا بذلك ما سجله آخرون سبقوه . وهذا العدد بأرقامه الأربعة يعتبر ذا دلالة خاصة لأنه غير قابل للتجزئة .

ولقد تكشفت لهذا الباحث الدءوب خواص كثيرة للمنظومات العددية التى جاءت فى القرآن العظيم ، تجلت فى ذلك الترابط العجيب بين سوره وآياته وكلماته وحروفه وأرقامه ، فقدم بذلك برهاناً إحصائيا متميزاً فى إحكام البناء القرآنى .

*

---

(١) فصلت : ٤٤

إن هذا العمل الذى بين يدى القارىء الآن ما هو إلا جهد الباحث مصطفى بدران ، وما دورى فيه إلا محاولة إخراج بعض ما انتهت إليه إحصائياته الكثيرة فى صورة مبسطة قدر الإمكان ، مع بعض إضافات وتعليقات هنا أو هناك وخاصة ما تعلق بالفلك والفيزياء ، وما جاء من رسوم ومخططات . ولما كان هذا العمل جهداً إنسانياً فى مجال الإحصاء ، كان الخطأ واردا من مدخلين على الأقل ، **أولهما** : أنه جهد إنسانى قابل بطبيعته للخطأ وعدم الكمال ، **وثانيهما** : أنه إحصاء وحساب والخطأ هنا أكثر احتمالا من أى مجال آخر . ولهذا تنتهى الحسابات المصرفية عادة بهذه العبارة التقليدية التى تعتذر سلفا عما قد يوجد من أخطاء فتقول : « ماعدا السهو والخطأ » .

❊

إن كثيراً من الناس لا يحبون الرياضيات وقد ينزعجون من الجداول الإحصائية . ولهذا يجنح أغلب العلماء – فى محاولاتهم تبسيط العلوم لغير المتخصصين – للابتعاد عن الصيغ والمعادلات الرياضية .

فهذا واحد من أكبر علماء الفيزياء النظرية المعاصرين – ستيفن هوكنج – يقول فى مقدمة كتابه : « موجز تاريخ الزمن » : « لقد أخبرنى بعض الناس أن كل معادلة رياضية أضيفها فى الكتاب سوف تنقص مبيعاته إلى النصف . ولهذا قررت ألا أضع فيه أى معادلات على الإطلاق – سوى معادلة واحدة هى معادلة أينشتين الشهيرة :

$E = Mc^2$ (الطاقة = المادة × مربع سرعة الضوء)

والتى أرجو ألا تكون سبباً فى إصابة نصف قرائى المحتملين بالرعب » [1] .

❊

(١) S . Hawking : A BRIEF HISTORY OF TIME , N . Y . , 1990

وفى حديث عن العلاقة بين اللغة والرياضيات ،كتب الدكتور محمد عبد العظيم سعود – أستاذ الرياضيات البحتة بكلية العلوم ، جامعة عين شمس – يقول : « من الناس من لا يفتأ يظن – وبعض الظن إثم – أن الهوة سحيقة بين البناء الرياضى والبناء اللغوى ، ومن ثم فهم يعجبون لمحاولة المزج بين التعبير الرياضى والتعبير الأدبى . وفى بلاد العالم المتقدم تخصص أكثر الجامعات كراسى للأستاذية فى اللغويات LINGUISTICS داخل أقسام العلوم الرياضية ، وغالبا – أو دائما – ما تعتبرها من فروع **المنطق الرياضى .**

ومن إيجابيات علم النفس نعلم أن معاملات الارتباط بين القدرات المنطقية ومنها القدرة الاستقرائية INDUCTIVEABILITY والقدرة الاستدلالية DEDUCTIVEABILITY – وهما قدرتان لازمتان للرياضى ، بل وربما كانتا أهم قدرتين بالنسبة له – وبين القدرات اللغوية الأساسية مثل القدرة الكلاميةVERBALABILITY والطلاقة اللفظيةWORD FLUENCY هى معاملات قوية . بل أكثر من هذا ، فإن معاملات الارتباط بين هاته القدرات اللغوية والقدرة الحسابية ليست معاملات ضعيفة .

وكانت « الوضعية المنطقية » قد جاءت لتقول – بين ما قالت – بأن العلوم الرياضية والعلوم اللغوية من عائلة واحدة .

إذن ، فمن وجهة نظر الوضعية المنطقية : العلوم الرياضية أقرب رحماً إلى العلوم اللغوية منها إلى العلوم الفيزيائية والكيميائية وسائر العلوم التجريبية » [١] .

لا عذر – إذن – لمن ينأون – بالرياضيات والإحصائيات عن معالجة البناء اللغوى ، فالترابط قائم بين اللغة والرياضيات . والمشكلة مشكلتهم هم وعليهم حلها بتنمية الملكات والمشاعر والأذواق .

---

(١) صحيفة « الأهرام » : ١٢ / ١٢ / ١٩٩٧

إن القرآن يربط بين الإيمان وتذوق الإبداع والجمال ، ويجعله أمرًا واجب الطاعة . يقول : ﴿ بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ ﴾(١) :

﴿ وَهُوَ الَّذِى أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نُّخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُّتَرَاكِبًا وَمِنَ النَّخْلِ مِن طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٍ مِّنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ ، انظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ ، إِنَّ فِى ذَلِكُمْ لآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴾ (٢)

أمر إلَهى — إذن — بالنظر إلى ذلك الجمال وتذوقه والإحساس به ، فيكون آية للمؤمنين . أما أصحاب القلوب القاسية والأحاسيس البليدة ، فينطبق عليهم قول الحق :

﴿ وَكَأَيِّن مِّنْ آيَةٍ فِى السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ يَمُرُّونَ عَلَيْهَا وَهُمْ عَنْهَا مُعْرِضُونَ ﴾ (٣)

*

هذا — والله نسأل أن يكون هذا العمل خالصا لوجهه الكريم ، وإضافة طيبة للمكتبة القرآنية ، وخاصة فى عصر الحاسبات الإلكترونية والتقنيات الرقمية . فهو القائل وقوله الحق :

﴿ وَكُلُّ شَيْءٍ عِندَهُ بِمِقْدَارٍ * عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ ﴾ (٤)

أحمد عبد الوهاب

* * *

---

(١) البقرة : ١١٧ — (٢) الأنعام : ٩٩

(٣) يوسف : ١٠٥ — (٤) الرعد : ٨ — ٩

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ مَّا يَفْتَحِ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِن رَّحْمَةٍ فَلاَ مُمْسِكَ لَهَا ﴾ (١)

صدق الله العظيم

يود الباحث أن يقرر بدايةً الآتى :

أولاً : أن هذا البحث اعتمد على المصحف العثمانى المعتمد من الأزهر الشريف – الموافق لرسم المصحف الإمام – والمطابق لما أقره الأزهر الشريف فى ربيع الأول سنة ١٣٣٧ هـ .

ثانيًا : أن الالتزام برسم الخط العثمانى هو الأساس فى البحث .

ثالثًا : أن الأرقام التى ترد فى هذا البحث مأخوذة من أرقام الآيات وترتيب السور وتسلسل نزولها كما جاءت فى المصحف العثمانى المذكور .

رابعًا : أن ما يظهر فى البحث من موافقات لحرف أو رقم إنما هى دلالات على الإحكام القرآنى وتأكيد على أنه توقيفى .

خامسًا : هذه الموافقات تؤكد بالدليل الملموس على وحدة النص القرآنى الذى توحدت نسخه على يد أمير المؤمنين عثمان بن عفان ومن معه ممن اصطفاهم الله لتحقيق وعده : ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾ (٢)

والفضل كل الفضل لله جل فى علاه .

مصطفى أبو سيف بدران

---

(١) فاطر : ٢

(٢) الحجر : ٩

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

إعجاز القرآن حقيقة مؤكدة ﴿ مِّثْلَ مَا أَنَّكُمْ تَنطِقُونَ ﴾ (١)

وهى حقيقة ذات جوانب متعددة ، يستطيع كل جانب منها أن يقوم وحيداً بذاته ، مؤكدا مصداقيته ومصدره الإلهى ...

فهناك إعجاز بلاغى ، وإعجاز تشريعى ، وإعجاز تاريخى ، وإعجاز علمى ، وإعجاز التنبؤات التى تُظهِر بعض أحداث المستقبل ... ثم إعجاز عددى يقدم للناس دليلاً على روعة النظام القرآنى ، وبرهاناً متميزاً فى إحكام البناء القرآنى .

ويعرف النظام بأنه مجموعة القواعد والقوانين التى تربط العلاقة بين أجزاء ومكونات شتى تجعلها وحدة مستقرة تُرى على هيئة منظومة متكاملة .

فالمنظومة هى مجموعة وحدات يربطها قانون عام .

* *

هذا – ومن المعلوم أن القرآن لم ينزل سورة سورة إلا قليلا ، أغلبه من السور القصيرة ، إذ أنه نزل متفرقا فى مجموعات من الآيات التى تختلف طولا وعدداً . ولقد كان الوحى ينزل على سيدنا رسول الله ﷺ وهو بين أهله أو صحابته ، بالليل أو بالنهار ؛ وهو على راحلته فى الطريق ، أو وهو مقيم بأحد الأماكن فى مكة أو فى المدينة وما حولها .

---

(١) الذاريات : ٢٣

ومن المعلوم كذلك أن عملية جمع آيات القرآن – أو التأليف بينها – لتكون سورة قائمة بذاتها ، قد تمت بأمر سيدنا رسول الله ﷺ وتحت إشرافه . فلقد قال زيد بن ثابت ، كبير كتَّاب الوحى : كنا عند رسول الله ﷺ نؤلف القرآن من الرقاع وكان الرسول يقول لكتاب الوحى : ضعوا هذه الآية أو الآيات بين آية كذا وكذا من سورة كذا .

حتى إذا ما اكتمل نزول القرآن ، نجد أن بعض السور المكية تضم آيات مدنية نزلت بعدها بسنين ، كما أن بعض السور المدنية تضم آيات مكية نزلت قبلها بسنين ،وذلك إضافة إلى أن هناك سوراً نزلت جميعها فى الفترة المكية – قبل الهجرة – كما أن هناك سوراً نزلت جميعها فى الفترة المدنية ، بعد الهجرة . ثم هناك ترقيمان لكل سورة : أحدهما يعطى ترتيب النزول ، والآخر يعطى ترتيب المصحف . ولا يتفق الترقيمان إلاَّ فى حالات محدودة مثل سورة صٓ التى يتفق ترتيبها فى المصحف مع ترتيبها فى النزول .

كما أن هناك ترقيما ثالثا يعطى عدد آيات كل سورة . ولا تتفق أعداد آيات السور إلاَّ فى حالات قليلة جداً، مثل سورتى صٓ و القصص ، وعدد آيات كل منهما ٨٨ آية . وسورتى قٓ وفاطر ، وعدد آيات كل منهما ٤٥ آية .

إن ذلك معلوم عن آيات القرآن تنزيلا وجمعًا وترتيبا . فإذا وجدنا بعد ذلك أن اكتمال الآيات فى سورها ، ثم اكتمال السور وترتيبها فى المصحف . خلال تلك المدة الطويلة التى بلغت نحو ٢٣ عاما ، واقترنت بذلك الصراع الرهيب بين المسلمين والكفار – قد جاء وفق « **منظومات عددية** » تماثل تلك المنظومات العددية التى نراها فى الكون الفسيح الذى نعيش فيه لكان فى هذا البرهان الكافى على أن الذى صدر عنه هذا القرآن هو – سبحانه – الذى صدر عنه هذا الكون . وإن القرآن هو **كتاب الله المقروء** ، كما أن الكون هو **كتاب الله المشهود** .

فلنبدأ الآن بالحديث عن بعض المنظومات العددية فى الكون الواسع الذى نعيش فيه .

❊ ❊

منظــومات عددية
فى الكون العظيـم

المجموعة الشمسية :

الشمس نجم متوسط الحجم والعمر بين نجوم المجرة العظمى التى ننتمى إليها وهى مجرة **درب التبانة** . أو **الطريق اللبنى** ، والتى تحتوى على أكثر من ٢٠٠ ألف مليون نجم ...

لقد خلق الله الشمس التى ما لبثت أن انفتقت إلى كواكب سيارة تدور حولها ، وأقمار تدور حول الكواكب ، وشهبًا ونيازك تسبح بينها ... وتقع الشمس فى مركز هذه المجموعة ، وتسبح حولها كواكب : عطارد ، والزهرة ، والأرض ، والمريخ ، والمشترى ، وزحل ، وأورانوس ، ونبتون ، وبلوتو ... وذلك فى مدارات على شكل قطع ناقص ... ويتبع أغلب هذه الكواكب أقمار تسبح حولها ... وتدور جميع هذه الكواكب فى اتجاه واحد حول الشمس يراها المشاهد عكس اتجاه عقارب الساعة تماما كما يطوف المسلم حول الكعبة ...

ويربط هذه المنظومة الشمسية قوانين عامة ، يحدد كل قانون العلاقة بين متغيرين أو أكثر من متغيرات كواكب هذه المجموعة مثل : بعد الكوكب عن مركز المجموعة (الشمس) وسرعة الدوران ، والمساحة المقطوعة فى زمن ما ... إلخ .

* *

قانون بود :

فى عام ١٧٧٢ لاحظ العالم الألمانى تيتيس وجود علاقة رياضية تربط أبعاد خمسة من الكواكب المعروفة آنذاك عن الشمس .

فعند كتابة المتوالية الآتية :

٠ – ٣ – ٦ – ١٢ – ٢٤ – ٤٨ – ٩٦ – ١٩٢ ... ، ثم إضافة ٤ إلى كل عدد ينتج بالآتى :

٤ – ٧ – ١٠ – ١٦ – ٢٨ – ٥٢ – ١٠٠ – ١٩٦ ... ، ثم قسمة الناتج على ١٠ نحصل على الآتى :

٤ر٠ – ٧ر٠ – ١ – ٦ر١ – ٨ر٢ – ٢ر٥ – ١٠ – ٦ر١٩ ... ،

ويمثل هذا الناتج الأخير بعد الكوكب عن الشمس مقدَّرًا **بالوحدة الفلكية**،أى متوسط المسافة بين الأرض والشمس والتى تبلغ نحو ٩٣ مليون ميل . ولقد كانت معرفة هذا القانون سببا فى اكتشاف الكوكب أورانوس عام ١٧٨١ ، ثم حزام الكويكبات بين المريخ والمشترى فيما بعد .

*

قوانين كبلر :

صاغ الفلكى الألمانى يوهانس كبلر (١٥٧١ – ١٦٣٠) قوانين حركة الكواكب حول الشمس كالآتى :

١ – مدار أى كوكب حول الشمس قطع ناقص تقع الشمس فى إحدى بؤرتيه .

٢ – المستقيم الواصل بين الكوكب والشمس يكنس مساحات متساوية فى الأزمنة المتساوية .

٣ – مربعات الأزمنة لدورات الكواكب حول الشمس تتناسب طرديًا مع مكعبات متوسط أبعادها عن الشمس .

*

التفاعلات النووية :

يتكون العالم المادى من عناصر أساسية مثل : الأيدروجين والأوكسجين والنيتروجين والكربون والحديد ... ويتكون العنصر من ذرات تمثل أصغر وحدات البناء ، وتتحد الذرات لتكون جزيئات ...

وفى التفاعلات الكيميائية تدخل الذرات كوحدات بذاتها أو كجزيئات تتكون من ذرات ...

وفى جميع الأحوال يجب أن يكون مجموع أعداد ذرات كل عنصر داخلة فى التفاعل الكيميائى مساويًا مجموع أعداد ذرات نفس العنصر الخارجة من التفاعل . وهذا ما يعبر عنه بتوازن طرفى المعادلة الكيميائية . وكمثال : يتركب الماء من اتحاد عنصرى الأيدروجين والأوكسجين . ويعبر عن ذلك كتابة ورمزا كالآتى :

أيدروجين + أوكسجين ــــحرارةــــ> ماء

٢ يــدٍ٢ + أ٢ ــــحرارةــــ> ٢ يد٢ أ

فيلاحظ أن مجموع ذرات كل من الأيدروجين والأوكسجين فى طرفى المعادلة متساوٍ .

أما فى التفاعلات النووية ، فالأساس هو مكونات الذرات من : بروتونات ونيوترونات ، وألكترونات . إذ يكتب رمز العنصر ، وأعلاه رقم هو الوزن الذرى للعنصر ، وأسفله رقم هو العدد الذرى له .

ويعتبر الوزن الذرى مكافئا حسابيا للعدد الكتلى الذى هو مجموع البروتونات والنيوترونات فى الذرة ، مع إهمال وزن الألكترونات لضآلته ، واعتبار أن وزن البروتون يكافىء تقريبا وزن النيوترون .

لقد استطاع **رذرفورد** أن يحصل على أول تحول نووى صناعى عام ١٩١٩ وذلك بتحويل ذرات النيتروجين إلى ذرات أوكسجين بعد قذفها بجسيمات ألفا التى هى نواة ذرة الهيليوم (عددها الكتلى = ٤ ، وعددها الذرى = ٢) .

وذرة الأوكسجين الناتجة هى نظير نادر للأوكسجين الطبيعى عدده الكتلى = ١٧ ، مع تحرير بروتون (نواة ذرة الأيدروجين ، عدده الكتلى = ١ ، وعدده الذرى = ١) .

وتكون المعادلة النووية لهذا التحول ، كتابة ورمزا كالآتى :

نيتروجين + ألفا ⟵ أوكسجين + بروتون

$${}_{٧}\text{ن}^{١٤} + {}_{٢}\text{هى}^{٤} \longrightarrow {}_{٨}\text{أ}^{١٧} + {}_{١}\text{يد}^{١}$$

مجموع مكافىء الوزن الذرى (أعلى رمز العنصر أو الجسيم) :

الطرف الأيمن = ١٤ + ٤ = ١٨

الطرف الأيسر = ١٧ + ١ = ١٨

ومجموع مكافىء العدد الذرى (أسفل رمز العنصر أو الجسيم) :

الطرف الأيمن = ٧ + ٢ = ٩

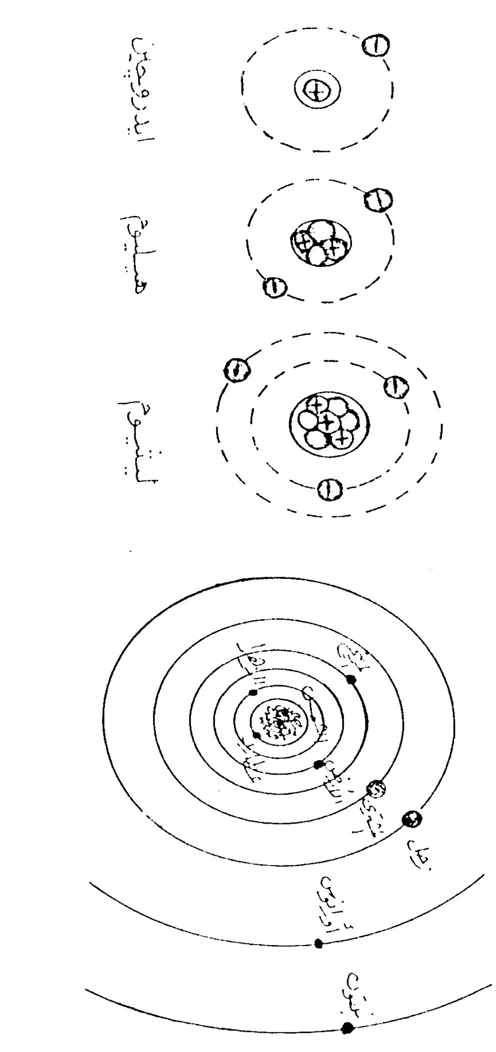
الطرف الأيسر = ٨ + ١ = ٩

وبهذا تكون هذه المعادلة النووية موزونة وصحيحة .

والخلاصة : أن هذه المعادلات النووية التى تم بواسطتها تحويل الزئبق إلى ذهب ، والبريليوم إلى كربون ، والكبريت إلى فوسفور ، واليورانيوم إلى بلوتونيوم ... ثم كانت القنبلة الذرية بانفلاق نواة البلوتونيوم ... **كل هذه المعادلات يضبطها عددان هما : الوزن الذرى والعدد الذرى . فهما دليلان لازمان لصحة التفاعل وإحكام لما تمخض عنه من بناء مكونات جديدة لم تكن قبل ذلك فى الحسبان .**

* *


سنن الله في بناء الذرات : الذرة نظام شمسي


الهيدروجين
هيليوم
ليثيوم

ماذا تعنى هذه المنظومات العددية ؟

يرى الإنسان ، بادى الرأى – بنظرته المحدودة وعلمه القليل – أنه قد يكفى أن تسبح الكواكب حول الشمس فى أفلاك تبتعد عن بعضها البعض بطريقة ما بحيث لا تسمح لها بالتصادم والدمار ...

ويرى كذلك أنه قد يكفى أن يكون عامل ضبط المعادلات النووية متغيرا واحدا ، إما الوزن الذرى ، وإما العدد الذرى ...

أما أن تكون أبعاد الكواكب عن الشمس وفق نظام حسابى يتمثل فى **قانون بود** ... وأن تكون متغيراتها – مثل زمن الدوران حول الشمس ، وأبعادها عن الشمس منضبطة بنسب تربيعية وتكعيبية ، كما فى **قوانين كبلر** ... وأن تكون التفاعلات النووية منضبطة بمتغيرين هما : الوزن الذرى والعدد الذرى ... فإن هذا يعنى بداهة أن « **صنع الله الذى أتقن كل شىء** » ، من خواصه المنظومات العددية التى تضبط المقادير وتضع الميزان . فالحق يقول فى القرآن العظيم :

﴿ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ * والنَّجْمُ والشَّجَرُ يَسْجُدَانِ * وَالسَّمَاءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ الميزَانَ ﴾ (١)

﴿ وَخَلَقَ كُلَّ شَىْءٍ فَقَدَّرَهُ تَقْدِيرًا ﴾ (٢)

﴿ وَكُلُّ شَىْءٍ عِندَهُ بِمِقْدَارٍ ﴾ (٣)

*

فلننظر الآن فى القرآن العظيم بحثا عن منظوماته العددية لنرى كيف يتفق كتاب الله المقروء مع كتاب الله المشهود ، فيكون حُجَّة للمؤمنين ، وحُجَّة على الكافرين : ﴿ فَلِلّهِ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ ﴾ (١)

* * *

---

(١) الرحمن : ٥ – ٧ (٢) الفرقان : ٢ (٣) الرعد : ٨

(٤) الأنعام : ١٤٩

منظومات عددية
فى القرآن العظيم

(أولا) ٢٩ سورة فى القرآن

بدأت بالحروف المتقطعة

يتكون القرآن من ١١٤ سورة تبدأ فى **المصحف** بسورة الفاتحة وتنتهى بسورة الناس . وأول ما يلفت نظر القارىء : – مسلما كان أم غير مسلم – هو أن بعض سور القرآن تبدأ بحروف متقطعة ، تظهر فى ٥ مجموعات هى :

١ – **مجموعة أحادية** : تتكون من حرف واحد مثل : ق ...

٢ – **مجموعة ثنائية** : تتكون من حرفين مثل : ي س ...

٣ – **مجموعة ثلاثية** : تتكون من ثلاثة حروف مثل : أ ل م ...

٤ – **مجموعة رباعية** : تتكون من أربعة حروف مثل :أ ل م ر...

٥ – **مجموعة خماسية** : تتكون من خمسة حروف هى : ك هـ ي ع ص .

ويبلغ عدد هذه الحروف ١٤ حرفًا من بين أحرف الأبجدية العربية ، وتنتظمها هذه الحقيقة التى تصف القرآن فتقول :

نص حكيم قاطع له سر

هذا ، ويبلغ عدد السور التى تستفتح بالحروف المتقطعة ٢٩ سورة ، ظهرت فيها هذه الحروف فى ١٤ صيغة فقط هى :

١ – ص .	٢ – ق .
٣ – ن .	٤ – ح م .
٥ – ط س .	٦ – ط هـ .

٧ – ي س ٠   ٨ – أ ل م ٠

٩ – أ ل ر ٠   ١٠ – ط س م ٠

١١ – ع س ق ٠   ١٢ – أ ل م ر ٠

١٣ – أ ل م ص ٠   ١٤ – ك هـ ي ع ص ٠

وهكذا تشكلت ١٤ صيغة من ١٤ حرفًا بدأت بها ٢٩ سورة من القرآن ٠ ويبين الجدول رقم (١) سـور القـرآن التى بدأت بالحروف المتقطعة :

❊

السور التى بدأت بالحروف المتقطعة

م	السورة	فاتحة السورة
١	البقرة	﴿ الٓمٓ * ذَلِكَ الكِتَابُ ، لاَ رَيْبَ فِيهِ ، هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴾
٢	آل عمران	﴿ الٓمٓ * اللهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ ، الحَىُّ القَيُّومُ ﴾
٣	الأعراف	﴿ الٓمٓصٓ * كِتَابٌ أُنزِلَ إِلَيْكَ فَلاَ يَكُنْ فِى صَدْرِكَ حَرَجٌ مِنْهُ لِتُنذِرَ بِهِ ﴾
٤	يونس	﴿ الٓر ، تِلْكَ آيَاتُ الكِتَابِ الحَكِيمِ ﴾
٥	هود	﴿ الٓر ، كِتَابٌ أُحْكِمَتْ آيَاتُهُ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِن لَّدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ ﴾
٦	يوسف	﴿ الٓر ، تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴾
٧	الرعد	﴿ الٓمٓر ،تِلْكَ آيَاتُ الكِتَابِ ، وَالَّذِى أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَبِّكَ الحَقُّ . . ﴾
٨	إبراهيم	﴿ الٓر ،كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُلُمَاتِ إِلَى النُّورِ . . ﴾
٩	الحجر	﴿ الٓر * تِلْكَ آيَاتُ الكِتَابِ وَقُرْآنٍ مُّبِينٍ ﴾
١٠	مريم	﴿ كٓهيعٓصٓ * ذِكْرُ رَحْمَةِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَّا ﴾
١١	طه	﴿ طه * مَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ القُرْآنَ لِتَشْقَى ﴾
١٢	الشعراء	﴿ طسٓمٓ * تِلْكَ آيَاتُ الكِتَابِ المبِينِ ﴾
١٣	النمل	﴿ طسٓ تِلْكَ آيَاتُ القُرْآنِ وَكِتَابٍ مُّبِينٍ ﴾
١٤	القصص	﴿ طسٓمٓ * تِلْكَ آيَاتُ الكِتَابِ الْمُبِينِ ﴾
١٥	العنكبوت	﴿ الٓمٓ * أَحَسِبَ النَّاسُ أَن يُتْرَكُوا أَن يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لاَ يُفْتَنُونَ ﴾
١٦	الروم	﴿ الٓمٓ * غُلِبَتِ الرُّومُ * فِى أَدْنَى الأَرْضِ . . . ﴾
١٧	لقمان	﴿ الٓمٓ * تِلْكَ آيَاتُ الكِتَابِ الحَكِيمِ ﴾
١٨	السجدة	﴿ الٓمٓ * تَنزِيلُ الكِتَابِ لاَ رَيْبَ فِيهِ مِن رَّبِّ العَالَمِينَ ﴾

الجدول رقم ١

تابع الجدول رقم ١

السورة التى بدأت بالحروف المتقطعة

م	السورة	فاتحة السورة
١٩	يسٓ	﴿ يسٓ * وَالْقُرْآنِ الحَكِيمِ * إِنَّكَ لَمِنَ المُرْسَلِينَ ﴾
٢٠	صٓ	﴿ صٓ ، وَالقُرْآنِ ذِى الذِّكْرِ ﴾
٢١	غافر	﴿ حمٓ * تَنزِيلُ الكِتَابِ مِنَ اللهِ العَزِيزِ العَلِيمِ ﴾
٢٢	فصلت	﴿ حمٓ * تَنزِيلٌ مِّنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾
٢٣	الشورى	﴿ حمٓ * عٓسٓقٓ * كَذَلِكَ يُوحِى إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكَ . . . ﴾
٢٤	الزخرف	﴿ حمٓ * والكِتَابِ المبِينِ * إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴾
٢٥	الدخان	﴿ حمٓ * وَالْكِتَابِ المبِينِ * إِنَّا أَنزَلْنَاهُ فِى لَيْلَةٍ مُّبَارَكَةٍ ﴾
٢٦	الجاثية	﴿ حمٓ * تَنزِيلُ الكِتَابِ مِنَ اللهِ العَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴾
٢٧	الأحقاف	﴿ حمٓ * تَنزِيلُ الكِتَابِ مِنَ اللهِ العَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴾
٢٨	قٓ	﴿ قٓ ، وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ * بَلْ عَجِبُوا أن جَاءَهُم مُّنْذِرٌ مِّنْهُمْ ﴾
٢٩	القلم	﴿ نٓ ، وَالقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ * مَا أَنتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ ﴾

(ثانيا)الـ ٢٩ سورة الأولى فى مسلسل النزول
معطياتها الرئيسية مضاعفات صحيحة للعدد ٢٩ ·

[المعطيات الرئيسية هى : مسلسل النزول – مسلسل المصحف – عدد آيات السورة – عدد لفظ الجلالة بالسورة]

اسم السورة	مسلسل النزول	مسلسل المصحف	عدد آيات السورة	عدد لفظ الجلالة (الله) بالسورة	المجموع الكلى
العلق	١	٩٦	١٩	١	١١٧
القلم	٢	٦٨	٥٢	–	١٢٢
المزمل	٣	٧٣	٢٠	٧	١٠٣
المدثر	٤	٧٤	٥٦	٣	١٣٧
الفاتحة	٥	١	٧	٢	١٥
المسد	٦	١١١	٥	–	١٢٢
التكوير	٧	٨١	٢٩	١	١١٨
الأعلى	٨	٨٧	١٩	١	١١٥
الليل	٩	٩٢	٢١	–	١٢٢
الفجر	١٠	٨٩	٣٠	–	١٢٩
الضحى	١١	٩٣	١١	–	١١٥
الشرح	١٢	٩٤	٨	–	١١٤
العصر	١٣	١٠٣	٣	–	١١٩
العاديات	١٤	١٠٠	١١	–	١٢٥

الجدول رقم ٢

(تابع) الجدول رقم ٢

اسم السورة	مسلسل النزول	مسلسل المصحف	عدد آيات السورة	عدد لفظ الجلالة (الله) بالسورة	المجموع الكلى
التكوير	١٥	١٠٨	٣	ـ	١٢٦
التكاثر	١٦	١٠٢	٨	ـ	١٢٦
الماعون	١٧	١٠٧	٧	ـ	١٣١
الكافرون	١٨	١٠٩	٦	ـ	١٣٣
الفيل	١٩	١٠٥	٥	ـ	١٢٩
الفلق	٢٠	١١٣	٥	ـ	١٣٨
الناس	٢١	١١٤	٦	ـ	١٤١
الإخلاص	٢٢	١١٢	٤	٢	١٤٠
النجم	٢٣	٥٣	٦٢	٦	١٤٤
عبس	٢٤	٨٠	٤٢	ـ	١٤٦
القدر	٢٥	٩٧	٥	ـ	١٢٧
الشمس	٢٦	٩١	١٥	٢	١٣٤
البروج	٢٧	٨٥	٢٢	٣	١٣٧
التين	٢٨	٩٥	٨	١	١٣٢
قريش	٢٩	١٠٦	٤	ـ	١٣٩
المجموع	٤٣٥	٢٦٣٩	٤٩٣	٢٩	٣٥٩٦

من الجدول رقم (٢) يتبين الآتى :

مجموع مسلسل النزول = ٤٣٥ = ٢٩ X ١٥

مجموع مسلسل المصحف = ٢٦٣٩ = ٢٩X ٩١

مجموع آيات السور = ٤٩٣ = ٢٩ X ١٧

مجموع لفظ الجلالة = ٢٩ = ٢٩ X ١

المجموع الكلى لمعطيات هذه السور = ٣٥٩٦ = ٢٩ [١ + (٣ X ٥) + (٧ X ١٣) + ١٧] وهذه أعداد فردية .

من الواضح - إذن - أن الـ ٢٩ سورة الأولى فى مسلسل النزول مرتبطة تماما بالعدد ٢٩ ، وهونفس عدد سور القرآن التى بدأت بالحروف المتقطعة ، وهو نفس عدد حروف اللغة العربية عند الخليل بن أحمد وسيبويه . وهذه حقيقة رائعة ! ...

ويلاحظ أن الـ ٢٩ سورة الأولى فى مسلسل النزول تشتمل على :

سورة الفاتحة : وهى أول سورة فى مسلسل المصحف ، وهى أم الكتاب التى لاتصح الصلاة بدونها .

سورة الناس : وهى آخر سورة فى مسلسل المصحف .

سورة الإخلاص : وهى تعدل $\frac{1}{3}$ القرآن لاشتمالها على التوحيد الخالص والكمال المطلق . ﴿ وَلِلَّهِ الْمَثَلُ الأَعْلَى ﴾ (١)

✻

ومن الواضح - الآن - أن هناك حكمة تتجلى فى جعل مسلسل السور فى المصحف مختلفا عن مسلسلها فى النزول . فهذان المتغيران ، إضافة إلى متغيرين آخرين هما : عدد آيات السورة ، وعدد لفظ الجلالة (الله) بها ، تشكّل جميعها دليل إحكام عددى للبناء القرآنى بحروفه وكلماته وآياته وسُوره .

---

(١) النحل : ٦٠

إن الله هو الغاية التـــى نزل مـــن أجلــها الــقرآن ليقــود الناس إليه – سبحانه – عبر آياته المحكمات . ومن ثم جاء هذا الإحكام العددى باستخدام هذه المتغيرات الأربع – وعلى رأسها عدد لفظ الجلالة (الله) برهانًا حسابيًّا على أن القرآن هو بحق :

﴿ كِتَابٌ أُحْكِمَتْ آيَاتُهُ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِن لَّدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ ﴾ (١)

❊ ❊

(١) هود : ١

(ثالثا) مجموع سور القرآن التى بدأت بنفس حروف
الـ ٢٩ سورة الأولى فى مسلسل النزول
مضاعف صحيح للعدد ٢٩

مسلسل نزول السور	اسم السورة	كلمة البداية		
		نص كلمة بداية السورة	حروف البداية	عدد سور القرآن التى بدأت بنفس الحرف
١	العلق	اقْرَأْ	أ	٤٠
٢	القلم	نَ ، وَالقَلَمِ	ن	١
٣	المزمل	يَا أَيُّهَا	ي	١٤
٤	المدثر	يَا أَيُّهَا	ي	١٤
٥	الفاتحة	بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ	ب	٢
٦	المسد	تَبَّتْ	ت	٤
٧	التكوير	إِذَا	إ	٤٠
٨	الأعلى	سَبِّح	س	٧
٩	الليل	وَاللَّيْلِ	و	١٧
١٠	الفجر	والْفَجْرِ	و	١٧
١١	الضحى	والضُّحَى	و	١٧
١٢	الشرح	أَلَمْ	أ	٤٠
١٣	العصر	وَالْعَصْرِ	و	١٧

الجدول رقم ٣

(تابع) الجدول رقم ٣

مسلسل نزول السور	اسم السورة	كلمة البداية: نص كلمة بداية السورة	حروف البداية	عدد سور القرآن التى بدأت بنفس الحرف
١٤	العاديات	وَالْعَادِيَاتِ	و	١٧
١٥	الكوثر	إِنَّا	إ	٤٠
١٦	التكاثر	أَلْهَاكُمْ	أ	٤٠
١٧	الماعون	أَرَأَيْتَ	أ	٤٠
١٨	الكافرون	قُلْ	ق	٨
١٩	الفيل	أَلَمْ	أ	٤٠
٢٠	الفلق	قُلْ	ق	٨
٢١	الناس	قُلْ	ق	٨
٢٢	الإخلاص	قُلْ	ق	٨
٢٣	النجم	وَالنَّجْمِ	و	١٧
٢٤	عبس	عَبَسَ	ع	٢
٢٥	القدر	إِنَّا	إ	٤٠
٢٦	الشمس	وَالشَّمْسِ	و	١٧
٢٧	البروج	وَالسَّمَاءِ	و	١٧
٢٨	التين	وَالتِّينِ	و	١٧
٢٩	قريش	لِإِيلَافِ	ل	٢
		المجموع		٥٥١

وهذا المجموع = ٢٩ X ١٩

أى أنه مضاعف صحيح للعدد ٢٩

❋ ❋

(رابعا) مجموع سور القرآن التى انتهت بنفس حروف الـ ٢٩ سورة الأولى فى مسلسل النزول

مضاعف صحيح للعدد ٢٩

مسلسل نزول السور	اسم السورة	كلمة الختام: نص كلمة ختام السورة	حروف الختام	عدد السور التى اختتمت بنفس الحرف
١	العلق	وَاقْتَرِب	ب	٥
٢	القلم	لِلْعَالَمِينَ	ن	٤٢
٣	المزمل	رَّحِيمٌ	م	١٧
٤	المدثر	الْمَغْفِرَةِ	ة	٥
٥	الفاتحة	وَلاَ الضَّالِينَ	ن	٤٢
٦	المسد	مَّسَدٍ	د	٤
٧	التكوير	الْعَالَمِينَ	ن	٤٢
٨	الأعلى	وَمُوسَى	ي	٤
٩	الليل	يَرْضَى	ي	٤
١٠	الفجر	جَنَّتِي	ي	١
١١	الضحى	فَحَدِّثْ	ث	١
١٢	الشرح	فَارْغَب	ب	٥
١٣	العصر	بِالصَّبْرِ	ر	١٠

جدول رقم ٤

(تابع) الجدول رقم ٤

مسلسل نزول السور	اسم السورة	كلمة الختام: نص كلمة ختام السورة	كلمة الختام: حروف الختام	كلمة الختام: عدد السور التى اختتمت بنفس الحرف
١٤	العاديات	لَّخَبِيرٌ	ر	١٠
١٥	الكوثر	الأَبْتَرُ	ر	١٠
١٦	التكاثر	النَّعِيمِ	م	١٧
١٧	الماعون	المَاعُونَ	ن	٤٢
١٨	الكافرون	دِينِ	ن	٤٢
١٩	الفيل	مَّأْكُولٍ	ل	١
٢٠	الفلق	حَسَدَ	د	٤
٢١	الناس	وَالنَّاسِ	س	١
٢٢	الإخلاص	أَحَدٌ	د	٤
٢٣	النجم	وَاعْبُدُوا	أ	١٧
٢٤	عبس	الْفَجَرَةُ	هـ	٥
٢٥	القدر	الْفَجْرِ	ر	١٠
٢٦	الشمس	عُقْبَاهَا	أ	١٧
٢٧	البروج	مَّحْفُوظ	ظ	١
٢٨	التين	الْحَاكِمِينَ	ن	٤٢
٢٩	قريش	خَوْفٍ	ف	١
		المجموع٠٠٠٠٠		٤٠٦

وهذا المجموع = ٢٩X ١٤

أى أنه مضاعف صحيح للعدد ٢٩

*　　*

(خامسا) ٢٩ سورة فى القرآن كله
خلت من لفظ الجلالة (الله)

مسلسل عام	السورة	مسلسل عام	السورة
١	القمر	١٦	القدر
٢	الرحمن	١٧	الزلزلة
٣	الواقعة	١٨	العاديات
٤	القلم	١٩	القارعة
٥	القيامة	٢٠	التكاثر
٦	المرسلات	٢١	العصر
٧	النبأ	٢٢	الفيل
٨	عبس	٢٣	قريش
٩	المطففين	٢٤	الماعون
١٠	الطارق	٢٥	الكوثر
١١	الفجر	٢٦	الكافرون
١٢	البلد	٢٧	المسد
١٣	الليل	٢٨	الفلق
١٤	الضحى	٢٩	الناس
١٥	الشرح		

الجدول رقم ٥

(سادسا) مجموع آيات القرآن التى بدأت بالحرف (أ)
مضاعف صحيح للعدد ٢٩
والحرف(أ) هو أول ما نزل من القرآن فى كلمة : اقرأ

مسلسل عام	السورة	عدد الآيات
١	الفاتحة	٤
٢	البقرة	٦١
٣	آل عمران	٤٧
٤	النساء	٤٤
٥	المائدة	١٧
٦	الأنعام	١٨
٧	الأعراف	٣٠
٨	الأنفال	١٦
٩	التوبة	٣١
١٠	يونس	١٨
١١	هود	٢٠
١٢	يوسف	٩
١٣	الرعد	١١
١٤	إبراهيم	٩
١٥	الحجر	١٨
	المجموع ٠٠٠٠	٣٥٣

الجدول رقم ٦

(تابع) الجدول رقم ٦

مسلسل عام	السورة	عدد الآيات
١٦	النحل	٢٦
١٧	الإسراء	٢٠
١٨	الكهف	١٨
١٩	مريم	١٣
٢٠	طه	٢٤
٢١	الأنبياء	١٣
٢٢	الحج	١٧
٢٣	المؤمنون	٢٢
٢٤	النور	١٦
٢٥	الفرقان	١٥
٢٦	الشعراء	٤٦
٢٧	النمل	٢٣
٢٨	القصص	٨
٢٩	العنكبوت	١٣
٣٠	الروم	٩
	المجموع٠٠٠٠٠	٢٨٣

(تابع) الجدول رقم ٦

مسلسل عام	السورة	عدد الآيات
٣١	لقمان	٨
٣٢	السجدة	١٠
٣٣	الأحزاب	١١
٣٤	سبأ	٤
٣٥	فاطر	١٥
٣٦	يس	٢٢
٣٧	الصافات	٤٧
٣٨	ص	٢٣
٣٩	الزمر	٢٠
٤٠	غافر	١٩
٤١	فصلت	٨
٤٢	الشورى	١٠
٤٣	الزخرف	١٩
٤٤	الدخان	١٣
٤٥	الجاثية	٥
٤٦	الأحقاف	٦
٤٧	محمد	١٢
	المجموع ٠٠٠٠٠	٢٥٢

(تابع) الجدول رقم ٦

مسلسل عام	السورة	عدد الآيات
٤٨	الفتح	٤
٤٩	الحجرات	٥
٥٠	ق	٩
٥١	الذاريات	٨
٥٢	الطور	١٨
٥٣	النجم	١٥
٥٤	القمر	١١
٥٥	الرحمن	٣
٥٦	الواقعة	١٩
٥٧	الحديد	٦
٥٨	المجادلة	١١
٥٩	الحشر	١
٦٠	الممتحنة	٢
٦١	الصف	١
٦٢	المنافقون	٢
٦٣	التغابن	٤
	المجموع ...	١١٩

(تابع) الجدول رقم ٦

مسلسل عام	السورة	عدد الآيات
٦٤	الطلاق	٣
٦٥	التحريم	١
٦٦	الملك	١١
٦٧	القلم	١٤
٦٨	الحاقة	٥
٦٩	المعارج	٩
٧٠	نوح	٤
٧١	الجن	٢
٧٢	المزمل	٩
٧٣	المدثر	٤
٧٤	القيامة	٩
٧٥	الإنسان	١٠
٧٦	المرسلات	١١
٧٧	النبأ	٨
٧٨	النازعات	٩
٧٩	عبس	٥
٨٠	التكوير	٤
٨١	الانفطار	٣
٨٢	المطففين	٦
	المجموع ٠٠٠	١٢٧

(تابع) الجدول رقم ٦

مسلسل عام	السورة	عدد الآيات
٨٣	الانشقاق	٤
٨٤	البروج	٧
٨٥	الطارق	٥
٨٦	الأعلى	٤
٨٧	الغاشية	٣
٨٨	الفجر	٦
٨٩	البلد	٦
٩٠	الشمس	١
٩١	الليل	٥
٩٢	الضحى	١
٩٣	الشرح	٣
٩٤	التين	٢
٩٥	العلق	١٠
٩٦	القدر	١
٩٧	البينة	٢
٩٨	الزلزلة	١
٩٩	العاديات	٣
١٠٠	القارعة	١
	المجموع ...	٦٥

(تابع) الجدول رقم ٦

مسلسل عام	السورة	عدد الآيات
١٠١	التكاثر	١
١٠٢	العصر	٢
١٠٣	الهمزة	٣
١٠٤	الفيل	٢
١٠٥	قريش	٢
١٠٦	الماعون	٣
١٠٧	الكوثر	٢
١٠٨	النصر	١
١٠٩	الإخلاص	١
١١٠	الناس	٢
	المجموع ...	١٩

المجموع الكلى = ٣٥٣ + ٢٨٣ + ٢٥٢ + ١١٩ + ١٢٧ +٦٥+١٩

= ١٢١٨

= ٢٩ X ٤٢

أى أنه مضاعف صحيح للعدد ٢٩

ومن الملاحظ أن مجموع مادة : قرأ فى القرآن كله = ٨٧ = ٢٩ X ٣

أى أنها مضاعف صحيح للعدد ٢٩

❋ ❋

(سابعا) ٢٩ آية فى القرآن جاء فيها لفظ الجلالة (الله)
بحالات الإعراب الثلاث (الرفع والنصب والجر)
فى ١٦ سورة ومجموع لفظ الجلالة فيها ١١٤

مسلسل عام للسور	السورة	أرقام الآيات التى بها لفظ الجلالة بحالات الإعراب الثلاث	عدد الآيات فى السورة	عدد لفظ الجلالة فى الآية
١	البقرة	٢٤٩	٣	٤
		٢٥١		٤
		٢٨٢		٦
٢	آل عمران	١٧٩	١	٤
٣	النساء	١١	٤	٣
		٩٤		٤
		١٣١		٤
		١٣٥		٣
٤	المائدة	٤	٣	٤
		١٧		٤
		٧٢		٤
٥	الأنعام	١٤٤	١	٣
٦	الأعراف	٢٨	١	٣
٧	الأنفال	١٠	٢	٣
		٥٢		٣

الجدول رقم ٧

(تابع) الجدول رقم ٧

مسلسل عام للسور	السورة	أرقام الآيات التى بها لفظ الجلالة بحالات الإعراب الثلاث	عدد الآيات فى السورة	عدد لفظ الجلالة فى الآية
٨	التوبة	٤٠	٢	٥
		٩٩		٤
٩	الرعد	١١	٢	٣
		٣١		٤
١٠	الحج	٤٠	٢	٥
		٥٨		٣
١١	النور	٢١	٢	٣
		٣٣		٣
١٢	الأحزاب	٣٧	١	٥
١٣	المجادلة	١	٢	٤
		٢٢		٥
١٤	الحشر	٧	١	٤
١٥	الطلاق	٣	١	٣
١٦	المزمل	٢٠	١	٧
		المجموع ...	٢٩	١١٤

(ثامنا) ١٦ سورة فى القرآن انتهت آيات كل منها بحرف ذى نطق صوتى واحد يتكرر فيها ومجموع لفظ الجلالة فيها ١١٤

مسلسل عام	السورة	عدد آيات السورة	نهاية الآية الأولى	نهاية الآية الأخيرة	عدد لفظ الجلالة فى السورة
١	الكهف	١١٠	عوَجًا	أَحَدًا	١٦
٢	الفتح	٢٩	مُّبِينًا	عَظِيمًا	٣٩
٣	القمر	٥٥	الْقَمَرُ	مُّقْتَدِرِ	—
٤	المنافقون	١١	لَكَاذِبُونَ	تَعْمَلُونَ	١٤
٥	الطلاق	١٢	أَمْرًا	عِلْمًا	٢٥
٦	الجن	٢٨	عَجَبًا	عَدَدًا	١٠
٧	الإنسان	٣١	مَّذْكُورًا	أَلِيمًا	٥
٨	الشمس	١٥	وَضُحَاهَا	عُقْبَاهَا	٢
٩	الليل	٢١	يَغْشَى	يَرْضَى	—
١٠	القدر	٥	الْقَدْرِ	الْفَجْرِ	—
١١	العصر	٣	وَالْعَصْرِ	بِالصَّبْرِ	—
١٢	الهمزة	٩	لُّمَزَةٍ	مُّمَدَّدَةٍ	١
١٣	الفيل	٥	الْفِيلِ	مَّأْكُولٍ	—
١٤	الكوثر	٣	الْكَوْثَرَ	الأَبْتَرُ	—
١٥	الإخلاص	٤	أَحَدٌ	أَحَدٌ	٢
١٦	الناس	٦	النَّاسِ	وَالنَّاسِ	—
				المجموع ...	١١٤

الجدول رقم ٨

(تاسعا) ١٣ سورة فى القرآن جاء لفظ الجلالة (الله) فى كل منها مرة واحدة

مسلسل عام	السورة	مسلسل المصحف	مسلسل النزول
١	السجدة	٣٢	
٢	ق		
٣	الحاقة		
٤	المعارج		
٥	النازعات		
٦	التكوير		
٧	الانفطار	٨٢	٨٢
٨	الانشقاق		
٩	الأعلى		
١٠	الغاشية		
١١	التين		
١٢	العلق		
١٣	الهمزة		٣٢
	المجموع ...	١١٤	١١٤

الجدول رقم ٩

ويلاحظ أن سورة الانفطار تعتبر محور التماثل فى هذه السور لأنها أوسط هذه المجموعة ، إضافة إلى كونها من السور النادرة **فى القرآن التى كان مسلسلها فى المصحف هو مسلسلها فى النزول • كذلك تتفرد هذه السـورة بأنها الوحيدة فى القرآن التى كانت آخر كلمة فيها هى لفظ الجلالة (الله) •**

وواضح أن هذه المجموعة تبدأ بسورة السجدة ومسلسلها فى المصحف ٣٢ ، وهو ذاته مسلسل النزول للسورة الأخيرة سورة الهمزة •

* *

(عاشراً) ١٣ سورة فى القرآن عدد آياتها أكبر من ١١٤ وهو عدد سور القرآن

مسلسل عام	السورة	مسلسل المصحف	مسلسل النزول	عدد آيات السورة	عدد لفظ الجلالة بالسورة	رقم آخر آية بها لفظ الجلالة
١	البقرة	٢	٨٧	٢٨٦	٢٨٢	٢٨٦
٢	آل عمران	٣	٨٩	٢٠٠	٢٠٩	٢٠٠
٣	النساء	٤	٩٢	١٧٦	٢٢٩	١٧٦
٤	المائدة	٥	١١٢	١٢٠	١٤٧	١٢٠
٥	الأنعام	٦	٥٥	١٦٥	٨٧	١٦٤
٦	الأعراف	٧	٣٩	٢٠٦	٦١	٢٠٠
٧	التوبة	٩	١١٣	١٢٩	١٦٩	١٢٩
٨	هود	١١	٥٢	١٢٣	٣٨	١٢٣
٩	النحل	١٦	٧٠	١٢٨	٨٤	١٢٨
١٠	طه	٢٠	٤٥	١٣٥	٦	١١٤
١١	المؤمنون	٢٣	٧٤	١١٨	١٣	١١٧
١٢	الشعراء	٢٦	٤٧	٢٢٧	١٣	٢٢٧
١٣	الصافات	٣٧	٥٦	١٨٢	١٥	١٨٢
	المجموع	١٦٩	١١٣١	٢١٩٥	١٣٥٣	٢١٦٦

الجدول رقم ١٠

– يلاحظ أن سورة التوبة تعتبر محور التماثل فى هذه السور لأنها أوسط هذه المجموعة ، إضافة إلى كونها السورة الوحيدة فى القرآن التى تبدأ بلا بسملة .

– وتأتى أغلب أرقام هذه المجموعة مضاعفات صحيحة للعدد ١٣ ، مثل :

٢٦= ٢ X ١٣ ، ٣٩ =٣ X ١٣ ، ١١٧ =٩ X ١٣ ، ١٦٩ = ١٣ X ١٣

١٨٢= ١٤ X ١٣ ، ٢٨٦ = ٢٢ X ١٣ ، ١١٣١ = ٨٧ X ١٣ .

– عدد لفظ الجلالة فى سورة التوبة = ١٦٩ = ١٣ X ١٣ .

وهو يساوى عدد لفظ الجلالة فى بقية السور الست التى تلى سورة التوبة فى الجدول = ٣٨ + ٨٤ + ٦ + ١٣ + ١٣ + ١٥ = ١٦٩ .

– مجموع أرقام آخر آية بها لفظ الجلالة فى سور المجموعة كلها = ٢١٦٦ = ١٩ X ١١٤ .

أى = ١٩ X عدد سور القرآن . وهذا برهان حسابى على أن آيتى خاتمة سورة التوبة قد وضعتا هكذا فى موضعهما الصحيح حيث جاء لفظ الجلالة فى الآية الأخيرة ليجعل مجموع أرقام الآيات الأخيرة لهذه المجموعة مضاعفا صحيحا للعدد ١١٤ .

* *

(حادى عشر) آيات السجدة فى القرآن

كما يتميز البناء القرآنى بوجود ٢٩ سورة تبدأ بحروف متقطعة عددها ١٤ حرفا من حروف الأبجدية العربية ، فإنه يتميز كذلك بوجود ١٤ سورة بها ١٥ موضع سجدة عند آيات معينة فى تلك السور بيانها كالآتى :

مسلسل عام	السورة	رقم آية السجدة	عدد لفظ الجلالة فى آية السجدة
١	الأعراف	٢٠٦	—
٢	الرعد	١٥	١
٣	النحل	٥٠	—
٤	الإسراء	١٠٩	—
٥	مريم	٥٨	١
٦	الحج	١٨	٣
		٧٧	—
٧	الفرقان	٦٠	—
٨	النمل	٢٦	١
٩	السجدة	١٥	—
١٠	صٓ	٢٤	—
١١	فصلت	٣٨	—
١٢	النجم	٦٢	١
١٣	الانشقاق	٢١	—
١٤	العلق	١٩	—
	المجموع	٧٩٨ = ١١٤ × ٧	٧

الجدول رقم ١١

ومن الملاحظ الآتى :

– عدد لفظ الجلالة فى آيات السجدة فى القرآن كله هو ٧

– مجموع أرقام آيات السجدة فى القرآن كله هو ٧٩٨ وهو يساوى حاصل ضرب العدد ٧ فى ١١٤ الذى هو عدد سور القرآن كله ٠

– عدد سور القرآن التى جاءت فيها آيات السجدة ١٤ سورة وهو مضاعف صحيح للعدد ٧

– يسجد المؤمن على ٧ مجموعات عظمية : اليدين – الركبتين – القدمين – جبهة الرأس ٠

– جاءت مادة (س ج د) فى القرآن فى ٣٢ سورة ، وهذا هو رقم سورة السجدة فى ترتيب المصحف ٠

– سورة الحج هى السورة الوحيدة التى جاءت فيها سجدتان عند الآية رقم ١٨ والآية رقم ٧٧

ويلاحظ أن مجموع أرقام آيات السجدة بدءا من رقم ١٨ فى سورة الحج فصاعداً حتى الآية رقم ٢٠٦ فى سورة الأعراف =

١٨ + ٥٨ + ١٠٩ + ٥٠ + ١٥ + ٢٠٦ = ٤٥٦ = ١١٤ × ٤

أى أنه مضاعف صحيح للعدد١١٤ ،الذى هو عدد سور القرآن كله٠

كذلك نجد أن مجموع أرقام آيات السجدة بدءاً من رقم ٧٧فى سورة الحج فنازلا حتى الآية رقم ١٩ فى سورة العلق = ٧٧ + ٦٠ + ٢٦ + ١٥ + ٢٤ + ٣٨ + ٦٢ + ٢١ + ١٩ = ٣٤٢ = ١١٤ × ٣

أى أنه مضاعف صحيح للعدد١١٤ ،الذى هو عدد سور القرآن كله ٠

وأن الفرق بينهما = ٤٥٦ – ٣٤٢ = ١١٤

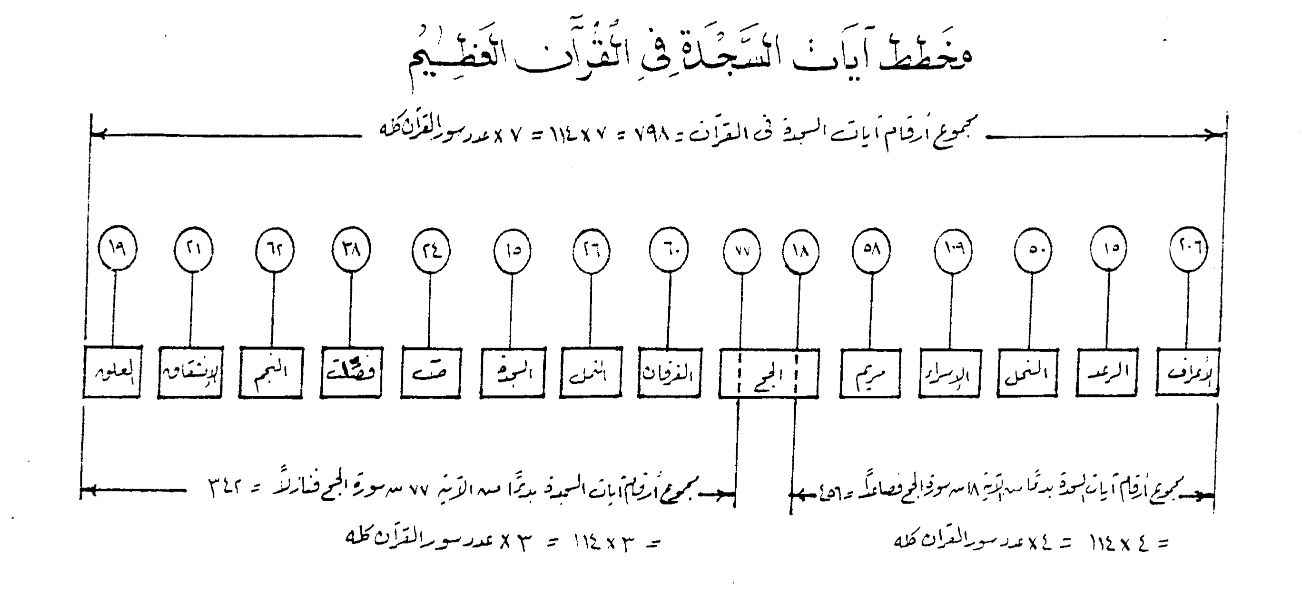
ولا تنطبق هذه الخاصية إلا على آيتى السجدة فى سورة الحج ٠

فمثلا لوأخذنا مجموع أرقام آيات السجدة بدءا من رقم ٥٨ فى سورة مريم فصاعدا نجد أنه = ٥٨ + ١٠٩ + ٥٠+ ١٥ + ٢٠٦ = ٤٣٨

وهذا ليس مضاعفا صحيحا للعدد ١١٤

ومثله لو أخذنا مجموع أرقام آيات السجدة من رقم ١٨ فى سورة الحج فنازلا ٠

مخطط آيات السجدة في القرآن العظيم



نجد أنه = ١٨ + ٧٧ + ٦٠ + ٢٦ + ١٥ + ٢٤ + ٣٨ + ٦٢ + ٢١ + ١٩ = ٣٦٠

وهذا ليس مضاعفا صحيحا للعدد ١١٤

وقل مثل ذلك على بقية الأرقام الأخرى الموجودة فى الجدول رقم (١١) وهذا يعنى أن اختيار السجدة عند الآيتين ١٨ ، ٧٧ فى سورة الحج قد تم بحكمة ، نرى أن تكون لهما علاقة عددية صحيحه بالعدد ١١٤ الذى هو عدد سور القرآن كله ،والذى يجب أن يصاحب تلاوته سجود وسجود ، وذلك إعمالا لقول الحق :

﴿ فَمَا لَهُمْ لاَ يُؤْمِنُونَ * وَإِذَا قُرِىءَ عَلَيْهِمُ القُرْآنُ لاَ يَسْجُدُونَ ﴾ (١)

*

– جاءت آيات السجود لله فى ١٤ سورة ، مجموع آياتها = ١١١٢ آية ، ومجموع لفظ الجلالة (الله) بها = ٣٣٠ كلمة ، ومجموعهما معا = ١١١٢ + ٣٣٠ = ١٤٤٢ = ٧ X ٢٠٦ ، وهذا يلفت النظر إلى سورة الأعراف فلقد جاءت أول آية سجدة فى القرآن – حسب ترتيب المصحف – فى سورة الأعراف ، ورقمها فى المصحف ٧ ، ورقم آية السجدة فيها ٢٠٦ ، وهو ذاته عدد آياتها .

أن الإنسان يسجد على٧ مجموعات عظمية هى القدمان والركبتان واليدان وجبهة الرأس . فالعظام هو البناء المادى الذى آل إليه تطور الجنين فى بطن أمه بدءاً من مرحلة النطفة ، مصداقاً لقول الحق :

﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الإِنسَانَ من سُلاَلَة مِّن طين * ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فى قَرَار مَّكِين * ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمضْغَةَ

---

(١) الانشقاق : ٢٠ – ٢١ .

عظَامًا فَكَسَوْنَا العظَامَ لَحْمًا ثُمَّ أَنشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَــرَ ، فَتَبَارَكَ اللهُ أَحْسَنُ الخَالقِينَ ﴾ (١)

*

– إن سورة الفاتحة هى أم الكتاب ، وأول سورة فى المصحف ، وآياتها ٧ تبدأ بالبسملة . ويلاحظ أن آياتها السبع بدأت بأربعة حروف ، تكرر بعضها فى بقية آياتها ، وهذه الحروف هى : ب ، أ ، م ، ص .

وبتتبع آيات القرآن كله التى ابتدأت بهذه الحروف نجد الآتى :

الحرف :	أ	ب	ص	م
عدد الآيات :	١٢١٨	٦٣	٦	١٥٥

مجموع هذه الآيات = ١٤٤٢

وكذلك :

عدد آيات سور السجود = ١١١٢

عدد لفظ الجلالة فى سور السجود = ٣٣٠

المجموع = ١١٤٢

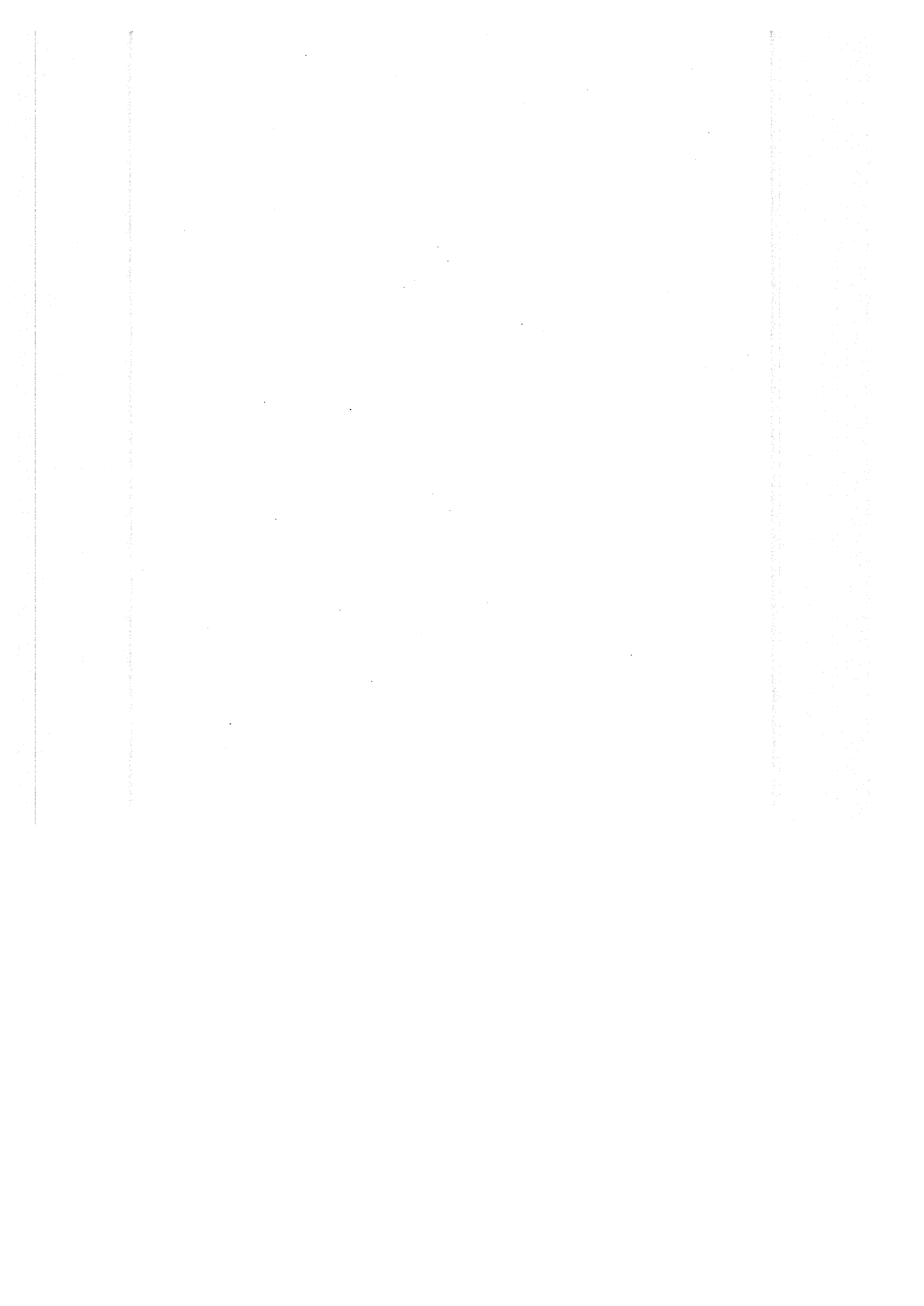
وهو نفس مجموع آيات القرآن كله التى بدأت بالحروف الأربعة أ ، ب ، ص ، م ، التى بدأت بها آيات سورة الفاتحة . وهذا يشير إلى وجود علاقة بين الفاتحة والسجود لله .

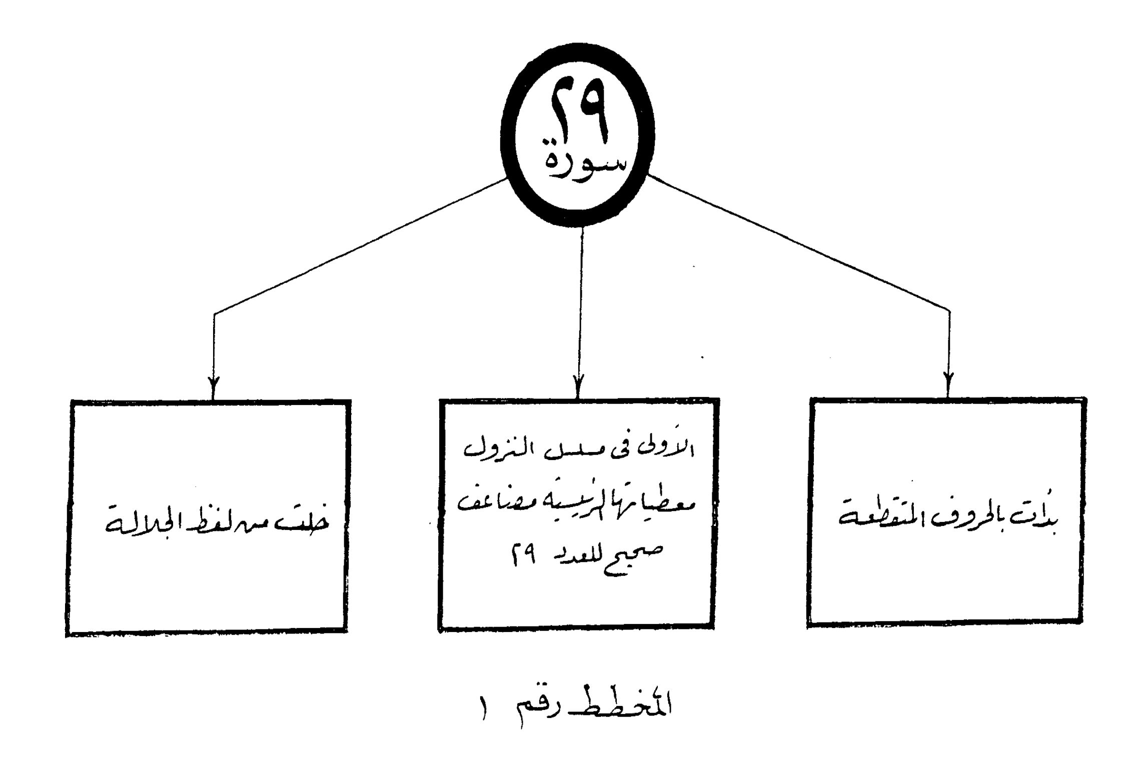
ولما كانت الصلاة لا تصح إلا بالفاتحة ، فقد جاء هذا دليلا حسابيا على أنه لا صلاة بغير سجود ، وأنه لابد من قراءة ما يتيسر من القرآن فى الصلاة حيث تربط تلك الحروف الأربع – أ ، ب ، ص ، م – بين الفاتحة والقرآن . هذا مع العلم بأن الفاتحة قد خلت من $\frac{1}{4}$ حروف الأبجدية العربية ، وهى : ث ، ج ، خ ، ز ، ش ، ظ ، ف .

* *

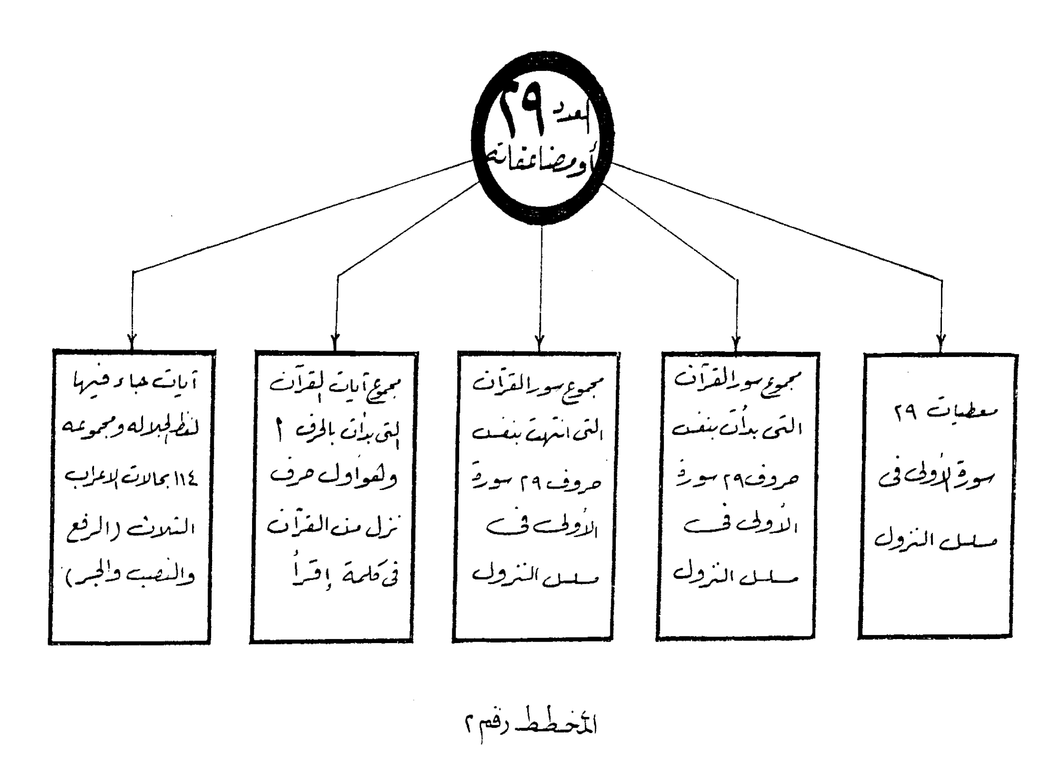
(١) المؤمنون : ١٢ – ١٤ .

ملخص
المنظومات العددية
فى مخططات إِجمالية



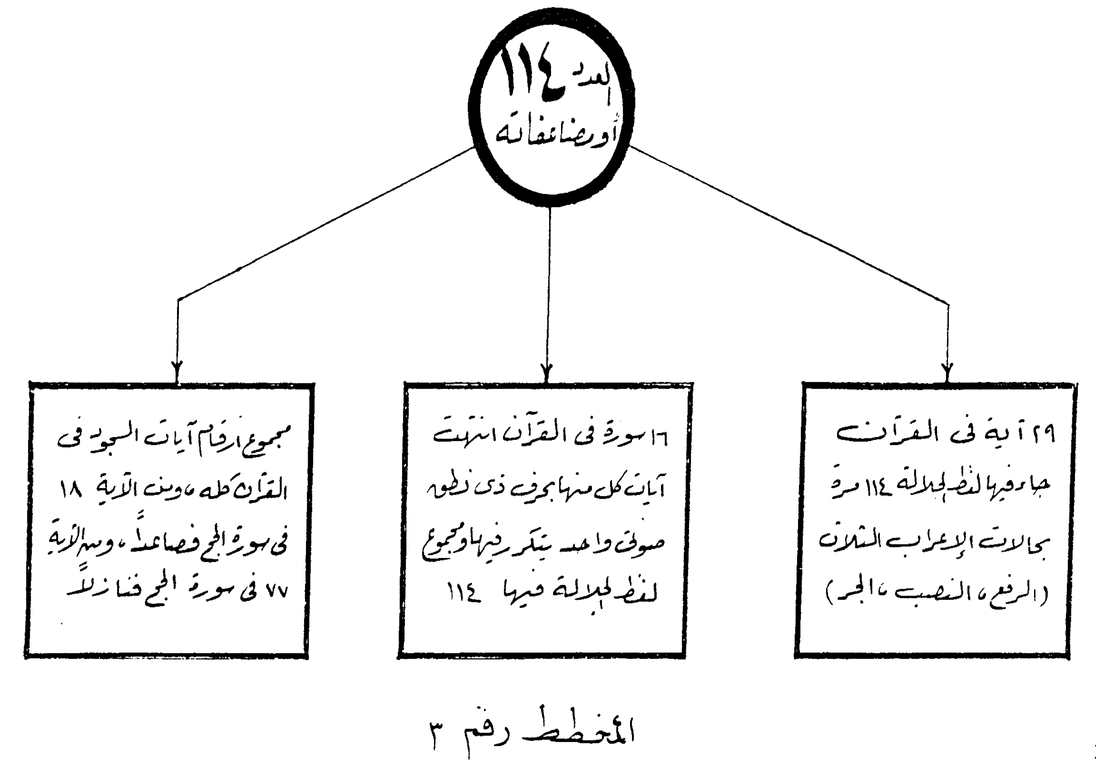

٢٩
سورة
بدأت بالحروف المقطعة
الأولى في مسلسل النزول
معطياتها الرئيسية مضاعف
صحيح للعدد ٢٩
خلت من لفظ الجلالة

المخطط رقم ١

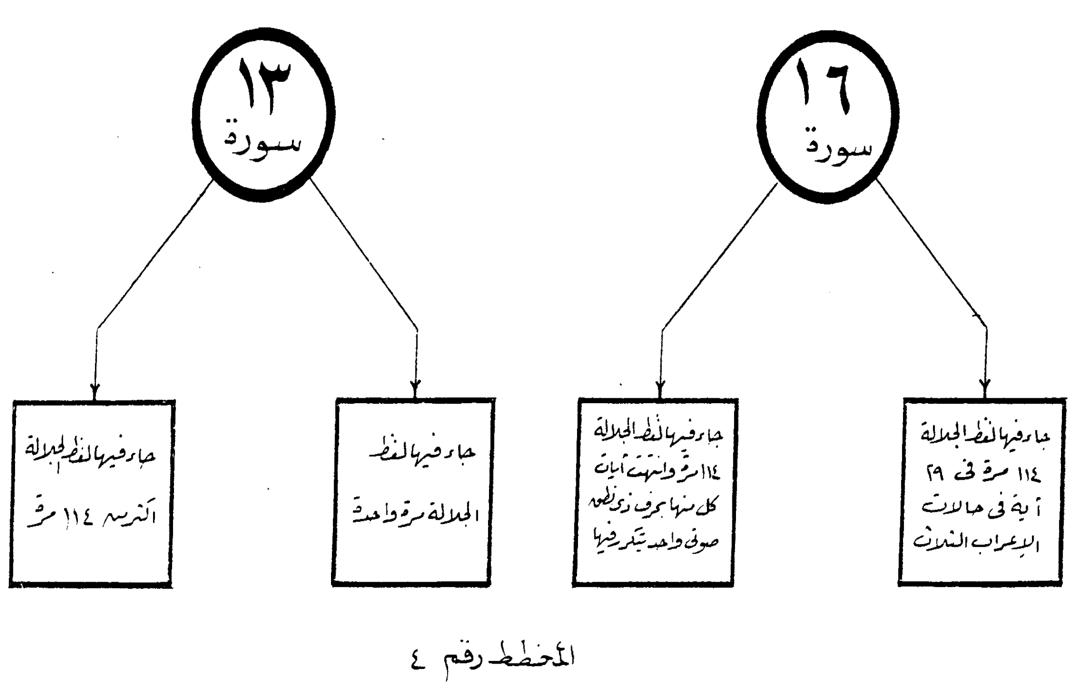


العدد ٢٩ أو مضاعفاته
معطيات ٢٩
سورة الأولى في
سلسل النزول
مجموع سور القرآن
التي بدأت بنفس
حروف ٢٩ سورة
الأولى في
سلسل النزول
مجموع سور القرآن
التي انتهت بنفس
حروف ٢٩ سورة
الأولى في
سلسل النزول
مجموع آيات القرآن
التي بدأت بالحرف ٢
ولهو أول حرف
نزل من القرآن
في كلمة إقرأ
آيات هيا وفيها
لفظ الجلالة ومجموعه
١١٤ بحالات الإعراب
الثلاث (الرفع
والنصب والجر)

المخطط رقم ٢

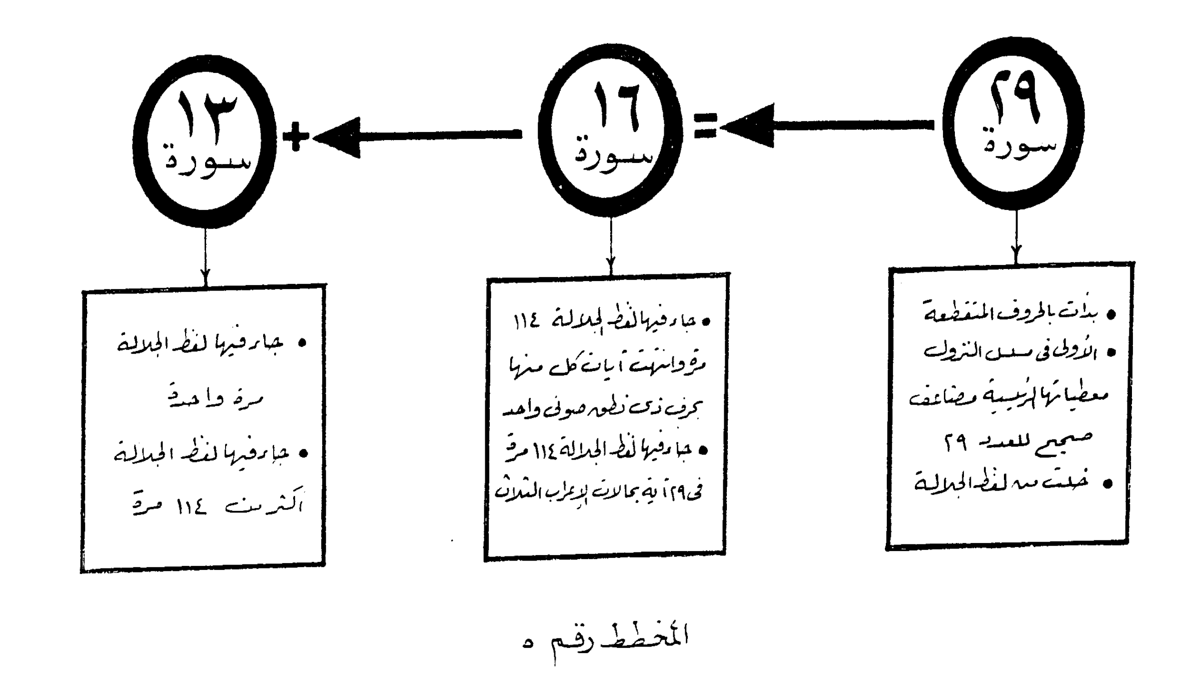

العدد ١١٤
أو مضاعفاته
٢٩ آية فى القرآن
جاء فيها لفظ الجلالة ١١٤ مرة
بحالات الإعراب الثلاث
(الرفع ، النصب ، الجر)
١٦ سورة فى القرآن انتهت
آيات كل منها بحرف ذى نطق
صوتى واحد يتكرر فيها ومجموع
لفظ الجلالة فيها ١١٤
مجموع أرقام آيات السجود فى
القرآن كله ، ومن الآية ١٨
فى سورة الحج فصاعداً ، ومن الآية
٧٧ فى سورة الحج فنازلاً

المخطط رقم ٣



١٦
سورة
جاء فيها لفظ الجلالة ١١٤ مرة في ٢٩ آية في حالات الإعراب الثلاث
جاء فيها لفظ الجلالة ١١٤ مرة وانتهت آيات كل منها بحرف ذي نطقه صوتي واحد تكرر فيها
١٣
سورة
جاء فيها لفظ الجلالة مرة واحدة
جاء فيها لفظ الجلالة الكرسي ١١٤ مرة

المخطط رقم ٤


٢٩ سورة
• بدأت بالحروف المتقطعة
• الأولى في تسلسل النزول
معطياتها الرئيسية مضاعف
صحيح للعدد ٢٩
• خلت من لفظ الجلالة
١٦ سورة
• جاء فيها لفظ الجلالة ١١٤
مرة وانتهت آيات كل منها
بحرف ذي نطق صوتي واحد
• جاء فيها لفظ الجلالة ١١٤ مرة
في ٢٩ آية بحالات الإعراب الثلاث
١٣ سورة
• جاء فيها لفظ الجلالة
مرة واحدة
• جاء فيها لفظ الجلالة
أكثر من ١١٤ مرة

المخطط رقم ٥

هذا القرآن ٠٠٠

لقد جاء حقًا ﴿ قُرْآنًا عَجَبًا ﴾ ٠٠٠

فرغم أنه نزل آيات متفرقات تتحدث فى كل شىء ٠٠ فى خلق السموات والأرض ، وخلق الإنسان والحيوان والدواب والنبات ، وفى العقيدة ، والشريعة ، والمعاملات والعبادات ٠٠ وفى مشاكل الحرب ومطالب السلام ، وفى مختلف العقائد ومقارنة الأديان ، وفى علوم التاريخ والاجتماع والفلك والفيزياء والتشريح ، وفى البعث والنشور ٠٠٠ رغم هذا التنوع الهائل فإنه ارتبط بمنظومات عددية رأينا بعضا منها ، ونذكر الآن بعضا آخر يؤكد لنا إعجاز المنظومات العددية فى القرآن [١] ٠ فعلى سبيل المثال : تبلغ كلمات القرآن أكثر من ٧٧٠٠٠ كلمة ، ومع ذلك فقد تساوت المتضادات المؤثرة فى وجود البشر ومصائرهم الأبدية ٠ لقد وضعت هذه المتضادات وفق ميزان ، فتساوت أعدادها هكذا :

تساوت كلمات الحياة (ومشتقاتها) والموت (ومشتقاته) فبلغ كل طرف ١٦٥ كلمة ٠

وتساوى مجموع كل من كلمتى : الدنيا والآخرة ، فكان ١١١ كلمة ٠

وتساوى مجموع كل من كلمة : الملائكة والشياطين وصيغهما المختلفة ، فكان ٨٨ كلمة ٠

وتساوى مجموع كل من كلمة : النفع والفساد ومشتقاتهما ، فكان ٥٠ كلمة ٠

---

(١) انظر : خاصية النظام بين الكون والقرآن ٠ تأليف : لواء أحمد عبد الوهاب ٠ الناشر : دار الآفاق العلمية – القاهرة ٠

ولقد ارتبطت عمليات الكون مثل خلق السموات والأرض فى ستة أيام وجعل السموات سبعًا طباقًا ، ثم خلق الإنسان وتمرد إبليس على الأمر الإلهى بالسجود له – كل ذلك ارتبط بالعدد ٧

فقد ذكر القرآن عملية خلق السموات والأرض فى ستة أيام ، ٧ مرات فى سوره كالآتى :

سورة قٓ : ٣٨ – الأعراف : ٥٤ – الفرقان : ٥٩ – يونس : ٣ – هود : ٧ – السجدة : ٤ – الحديد : ٤

كما ذكر القرآن : السموات السبع ، أو « سبع سماوات » ٧ مرات هى : فصلت : ١٢ – الملك : ٣ – البقرة : ٢٩ – الطلاق : ١٢ – الإسراء : ٤٤ – المؤمنون : ٨٦

وكذلك ذكر القرآن قصة تمرد إبليس على الأمر الإلٰهى ٧ مرات فى سور : صٓ : ٧١ – ٨٥ ، الأعراف : ١١ – ٢٥ ، طه : ١١٦ – ١٢٤ ، الإسراء : ٦١ – ٦٥ ، الحجر : ٢٦ – ٤٤ ، البقرة : ٣٠ – ٣٩

ويلفت النظر هنا أن الضوء الأبيض الذى لا بد منه لاستمرار الحياة ، يتركب هذا الضوء من ٧ ألوان متميزة تراها العين المجردة . . .

* *

ماذا فى أسفار السابقين ؟ ...

ينسب كتبة الأناجيل المسيح عيسى ابن مريم إلى يوسف النجار زوج أمه . فقد « كان يعلمهم فى مجمعهم حتى بهتوا وقالوا : من أين لهذا هذه الحكمة والقوات . أليس هذا **ابن النجار** . أليست أمه تدعى مريم ، وإخوته يعقوب ويوسى وسمعان وبهوذا ؟! – متى ١٣ : ٥٤ – ٥٥ » .

ولقد دعت مريم زوجها يوسف النجار أبا لابنها : « وكان أبواه (مريم ويوسف) يذهبان كل سنة إلى أورشليم فى عيد الفصح . ولما كانت له اثنتا عشرة سنة صعدوا إلى أورشليم كعادة العيد . وبعد ما أكملوا الأيام بقى عند رجوعهما الصبى يسوع فى أورشليم ويوسف وأمه لم يعلما .. وبعد ثلاثة أيام وجداه .. وقالت له أمه : يا بنى ، لماذا فعلت بنا هكذا ؟! هوذا أبوك وأنا كنا نطلبك معذبين – لوقا ٢ : ٤١ – ٤٨ » .

ولقد كان كاتب إنجيل متى من المعجبين ببعض الأرقام وخاصة العدد ٧ ، فحاول أن يجعل كثيرا من الأحداث مرتبطة بهذا العدد . وفى هذا تقول « **الترجمة الفرنسية المسكونية** » ، التى شارك فيها ١٢٥ عالما : « **متى مولع بالمجموعات العددية ، مثل ذلك تفضيله للأرقام ٧ ، ٣ ، ٢** » [١] .

ولدينا شواهد كثيرة تؤكد هذا القول ، نبدؤها بما تقوله « **دائرة المعارف الأمريكية** » من اعتبار إنجيل مرقس مصدراً لكل من متى ولوقا ، إذ تقول : « **إن القول بأن متى ولوقا استخدما إنجيل مرقس ، أصبح على وجه العموم مسلما به** » [٢] .

---

(١) العهد الجديد – منشورات دار المشرق : اعتماد بولس باسيم ، النائب الرسولى للاتين – بيروت – الطبعة العاشرة – ١٩٨٥ – ص ٢٩ .

(٢) دائرة المعارف الأمريكية – طبعة ١٩٦٠ – ج ٢ – ص ٥٢٣ .

وبالنسبة للعدد ٢ ، نقرأ هذه الروايات فى الأناجيل ٠

المجنون والأعمى والحمار :

يقول مرقس : « ولما خرج (يسوع) من السفينة للوقت **استقبله من القبور إنسان به روح نجس** ٠٠ فلما رأى يسوع من بعيد ٠٠ وصرخ بصوت عظيم ٠٠ استحلفك بالله أن لا تعذبنى ٠٠ لأنه قال له اخرج من الإنسان أيها الروح النجس ٠ وسأله (يسوع) ما اسمك ٠ فأجاب قائلا اسمى لجئون لأننا كثيرون ٠٠ وكان هناك عند الجبال قطيع كبير من الخنازير يرعى ٠ فطلب إليه كل الشياطين قائلين أرسلنا إلى الخنازير لندخل فيها ٠٠ فخرجت الأرواح النجسة ودخلت فى الخنازير ٠ فاندفع القطيع من على الجرف إلى البحر ٠٠ فاختنق فى البحر : ٥ : ٢ – ١٣ » ٠

❊

وكذلك يقول لوقا : « **استقبله رجل من المدينة كان فيه شياطين** منذ زمان طويل وكان لا يلبس ثوبا ولا يقيم فى بيت بل فى القبور ٠٠ – ٨ : ٢٧ » ٠

❊

لكن متى يقول فى نفس الحادث : « استقبله مجنونان خارجان من القبور ٠٠ وإذا هما صرخا قائلين مالنا ولك يا يسوع ٠٠ وكان بعيداً منهم قطيع خنازير كثيرة ترعى ٠ فالشياطين طلبوا إليه قائلين إن كنت تخرجنا فأذن لنا أن نذهب إلى قطيع الخنازير ٠٠ وإذا قطيع الخنازير كله قد اندفع من على الجرف إلى البحر ومات فى المياه – ٨ : ٢٨ – ٣٢ » ٠

وهنا نلاحظ أن متى قد زاد عدد المجانين : فجعل الواحد اثنين ٠

❊ ❊

ويقول مرقس : « وجاءوا إلى أريحا ٠ وفيما هو خارج من أريحا مع

تلاميذه وجمع غفير كان بارتيماوس **الأعمى جالسا على الطريق** يستعطى . فلما سمع أنه يسوع الناصرى ابتدأ يصرخ ويقول يا يسوع بن داود ارحمنى .. فقال له يسوع اذهب إيمانك قد شفاك . فللوقت أبصر وتبع يسوع فى الطريق – ١٠ : ٤٦ – ٥٢ » .

❊

وكذلك يقول لوقا : « ولما اقترب من أريحا كان **أعمى جالسا على الطريق** . فصرخ قائلا يا يسوع ابن داود ارحمنى ... ١٨ : ٣٥ – ٣٨ » .

❊

لكن متى يقول فى هذا : « وفيما هم خارجون من أريحا .. إذا **أعميان جالسان على الطريق** صرخا قائلين ارحمنا يا سيد يا ابن داود .. فتحنن يسوع ولمس أعينهما فللوقت أبصرت أعينهما فتبعاه – ٢٠ : ٢٩– ٣٤ .

❊

لقد ضاعف متى الأعداد أيضاً هنا : فجعل الأعمى الواحد فى كل من مرقس ولوقا أعميين فى إنجيله .

❊ ❊

وفى دخول أورشليم الأخير يقول مرقس : « لما قربوا من أورشليم .. أرسل (يسوع) اثنين من تلاميذه . وقال لهما اذهبا إلى القرية التى أمامكما .. تجدان **جحشاً مربوطا** لم يجلس عليه أحد من الناس فحلاه وأتيا به .

وإن قال لكما لماذا تفعلان هذا فقولا الرب محتاج إليه . فمضيا ووجدا الجحش . **فأتيا بالجحش إلى يسوع** – ١١ : ١ – ٧ » .

❊

وكذلك يقول لوقا : « أرسل اثنين من تلاميذه قائلا اذهبا إلى القرية .. تجدان **جحشا مربوطا** لم يجلس عليه أحد من الناس قط .. فمضى المرسلان .. واتيا به إلى يسوع – ١٩ : ٢٩ – ٣٥ » .

❊

وبقول يوحنا : « **ووجد يسوع جحشا فجلس عليه** – ١٢ : ١٤ » .

❊

لكن متى يقول : « ولما قربوا من أورشليم .. أرسل يسوع تلميذين قائلا لهما اذهبا إلى القرية .. **تجدان أتانا مربوطة وجحشا معها فحلاهما واتيانى بهما .. فذهب التلميذان .. وأتيا بالأتان والجحش** – ٢١ : ١ – ٧ » .

❊

ومرة أخرى نجد إن متى قد ضاعف أعداد الحمير فجعل الواحد اثنين .

ولكنه بهذا وضع الجميع فى ورطة ، فهو يقول : « وأتيا بالأتان (الحمارة) والجحش (وليدها) ووضعا عليهما ثيابهما ، فجلس عليهما – ٢١ : ٧ » وبذلك دخل المسيح أورشليم راكبا على حمارين فى نفس الوقت ... هل هذا معقول ؟! .

هذا ، وكل هذه الملاحظات وغيرها ذكرها جون فنتون عميد كلية اللاهوت بليتشفيلد بإنجلترا فى تعليقه على إنجيل متى [١] .

❊ ❊ ❊

وأما بالنسبة للعدد ٧ ومضاعفه الصحيح : ٢ X ٧ = ١٤ ، فقد كان ولع متى به شديدا لدرجة أنه أقام نسبا للمسيح على هواه ، أسقط منه عددا من الآباء الأقدمين . ومع ذلك فقد جانبه الصواب فأخطأ ، ولا يزال خطؤه فى الإنجيل إلى اليوم .

(١) J. Fenton : St. Matthew, Penguin Books, London, 1963.

لقد سجل إنجيلان فقط (متى ولوقا) نسب المسيح واختلفا فيه اختلافا جوهريا نوجزه فى الآتى :

١ – جعل متى يوسف زوج مريم ينحدر من نسل سليمان بن داود ، بينما جعله لوقا ينحدر من نسل ابن آخر لداود يدعى ناثان .

٢ – أخطأ متى فى سلسلة نسب المسيح حين أسقط منها خمسة أسماء هى : يوآش ، وأمصيا ، وعزريا ، ويهوياقيم ، وفدايا ، مذكورة فى الإصحاح الثالث من سفر أخبار الأيام الأول – من أسفار العهد القديم – وذلك لكى يضبط قائمته لتتفق مع العدد ١٤ . ومع ذلك فقد أخطأ الحساب (١)

❋

هذا ويبين الجدول رقم (١٢) سلسلة نسب المسيح التى وضعها متى ، وقسمها إلى ٣ عصور ، كل عصر به ١٤ جيلاً . لكنه أخطأ فى العصر الأخير ، إذ لا يحتوى إلا على ١٣ جيلاً فقط .

❋ ❋

---

(١) انظر كتاب المسيح – تاليف أحمد عبد الوهاب – الناشر مكتبة وهبه بالقاهرة – ص ٨١ .

سلسلة نسب المسيح فى إنجيل متى
مقسمة إلى ثلاثة عصور مع بيان الخطأ فى العصر الأخير

العصر الأول	العصر الثانى	العصر الثالث
١ – إبراهيم	١– سليمان(من التى لأوريا)	١ – شألتئيل
٢ – إسحق	٢ – رحَبعام	٢ – زربُّابل
٣ – يعقوب	٣ – أبيا	٣ – أبيهود
٤ – يهوذا (وَلَدَ)	٤ – آسا	٤ – ألياقيم
٥ – فارص(وزارح من ثامار)	٥ – يهوشافاط	٥ – عازور
٦ – حصرون	٦ – يورام	٦ – صادوق
٧ – أرام	٧ – عُزِّيا	٧ – أخيم
٨ – عمينا داب	٨ – يوثام	٨ – أليود
٩ – نحشون	٩ – أحاز	٩ – أليعازر
١٠ – سلمون (وَلَدَ)	١٠ – حزقيّا	١٠ – متَّان
١١ – بوعز (من راحاب)	١١ – مَنَسَّى	١١ – يعقوب (وَلَدَ)
١٢ – عوبيد (من راعوث)	١٢ – آمون	١٢ – يوسف (رجل مريم التى ولد منها)
١٣ – يَسَّى	١٣ – يوشيا (وَلَدَ)	١٣– يسوع (الذى يدعى المسيح)
١٤ – داود (وَلَدَ)	١٤ – يكنيا (وإخوته عند سبى بابل)	١٤-.........

الجدول رقم (١٢)

يقول متي في إنجيله : « فجميع الأجيال : من إبراهيم إلى داود أربعة عشر جيلاً ، ومن داود إلى سبى بابل أربعة عشر جيلا :**ومن سبى بابل إلى المسيح أربعة عشر جيلاً – ١ : ١٧** » .

ويقول جون فنتون : « يشير متى إلى أنه فى كل من العصور الثلاثة يوجد أربعة عشر جيلاً ، **رغم أنه فى الحقيقة لم يذكر سوى ثلاثة عشر اسما فى العصر الأخير** » .

(تفسير إنجيل متى ، ص ٤٠)

* *

إن هذا مثال واحد يرينا كيف عجز البشر عن اصطناع منظومة عددية واحدة فى كتاب مقدس يؤمن به الملايين والملايين ... لكنه مثال يقدم البرهان الضرورى والكافى – لغير المسلمين – على أن ما فى القرآن من منظومات عددية وفيرة وعجيبة ، تقطع بأنه كلام الله : ﴿ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ * لاَ يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِن بَيْنِ يَدَيْهِ وَلاَ مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ﴾ (١)

* * *

(١) فصلت : ٤١ – ٤٢ .

التفكير فريضة دينية

التفكير فريضة دينية

الإنسان فطرة وغرائز ومشاعر ووجدان وانفعالات . . .

إنه قلب يدق . . . وفؤاد يتموج . .

ثم الإنسان أولا وأخيرا عقل يفكر . . . وبدون العقل والفكر يفقد الإنسان معنى وجوده فى الحياة ألم يقل ديكارت ، مثلا : أنا أفكر ، فأنا إذن موجود ! . . . ليس هذا فقط بل أخطر من ذلك كله هو المسئولية أمام الله ، ومن ثم المصير الأبدى للإنسان . . . ﴿ أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لاَ تُرْجَعُونَ ﴾ (١)

*

إن إعمال العقل فريضة ، ولازمة من لوازم الحكم فى مختلف القضايا وتحديد المواقف واتخاذ القرارات . « فمن خصائص العقل مَلَكة الإدراك التى يناط بها الفهم والتصور . . ومن خصائص العقل أنه يتأمل فيما يدركه ويقلبه على وجوهه ويستخرج منه بواطنه وأسراره ويبنى عليها نتائجه وأحكامه » (٢)

وفى إشارة إلى وظائف العقل من فهم وتبصر وإدراك ، تندد توراة موسى بغباء بنى إسرائيل وتمردهم على ربهم :

« ألرب تكافئون بهذا ، يا شعبا غير حكيم ؟! . . .

إنهم أمة عديمة الرأى ولا بصيرة فيهم . لو عقلوا لفطنوا بهذه وتأملوا آخرتهم – تثنية ٣٢ : ٦ : ٢٨ » .

*

---

(١) المؤمنون : ١١٥

(٢) التفكير فريضة إسلامية : عباس محمود العقاد . دار نهضة مصر للطبع والنشر . القاهرة .

وقد أكد المسيح هذه الحقيقة التى توارثها الشعب الإسرائيلى فوصف معاصريه منهم بقوله : « مبصرين لا يبصرون وسامعين لا يسمعون ولا يفهمون . فقد تمت فيهم نبوءة أشعيا القائلة : تسمعون سمعا ولا تفهمون . ومبصرين تبصرون ولا تنظرون . لأن قلب هذا الشعب قد غلظ . وآذانهم قد ثقل سماعها . وغمضوا عيونهم لئلا يبصروا بعيونهم ويسمعوا بآذانهم ويفهموا بقلوبهم ويرجعوا فأشفيهم – متى ١٣ : ١٤ – ١٥ » .

بل وصف المسيح تلاميذه بالغباء وغلظ القلب فقال لهم : « ألا تشعرون بعد ولا تفهمون ؟! أحتى الآن قلوبكم غليظة ؟! ألكم أعين ولا تبصرون ،ولكم آذان ولا تسمعون ولا تذكرون ؟! – مرقس ٨ : ١٧ – ١٨ » .

*

لكن القرآن لا يذكر العقل عرضا ولا محتجبا فى سياق – كما جاء فى أسفار السابقين – إنما يذكرهُ فى مقام التعظيم والتنبيه إلى وجوب العمل به والرجوع إليه .. ولا يأتى تكرار الإشارة إلى العقل بمعنى واحد من معانيه التى يشرحها النفسانيون من أصحاب العلوم الحديثة ، بل هى تشمل وظائف الإنسان العقلية على اختلاف أعمالها وخصائصها ، وتتعمد التفرقة بين هذه الوظائف والخصائص فى مواطن الخطاب ومناسباته .. بل يعم الخطاب فى الآيات القرآنية كل ما يتسع له الذهن الإنسانى من خاصية أو وظيفة ..

فمن خطابه إلى العقل عامة – ومنه ما ينطوى على العقل الوازع – قوله تعالى فى سورة البقرة :

﴿ إِنَّ فى خَلْقِ السَّمَاوَات وَالأَرْض وَاخْتلاَف اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالفُلْك التى تَجْرِى فِى البَحْرِ بِمَا يَنفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنزلَ اللهُ مِنَ السَّمَاءِ من مَّاءٍ فَأَحْيَا

بِهِ الأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ لآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴾ (١)

ومنه فى سورة العنكبوت :

﴿ وَتِلْكَ الأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ ، وَمَا يَعْقِلُهَا إِلاَّ الْعَالِمُونَ ﴾ (٢)

وكل خطاب إلى ذوى الألباب فى القرآن الكريم فهو خطاب إلى اللب – هذا العقل المدرك الفاهم لأنه معدن الإدراك والفهم فى ذهن الإنسان ، كما يدل عليه اسمه فى اللغة العربية : ﴿ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ ، أُوْلَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللهُ وَأُوْلَئِكَ هُمْ أُوْلُوا الأَلْبَابِ ﴾ (٣)

أما العقل الذى يفكر ويستخلص من تفكيره زبدة الرأى والروية فالقرآن الكريم يعبر عنه بكلمات متعددة :

﴿ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَى جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِى خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ ﴾ (٤)

﴿ أَوَ لَمْ يَنظُرُوا فِى مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا خَلَقَ اللهُ مِن شَىْءٍ ﴾ (٥)

﴿ كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُوْلُوا الأَلْبَابِ ﴾ (٦)

بهذه الآيات وما جرى مجراها تقررت ولا جرم فريضة التفكير فى الإسلام . وتبين منها أن العقل الذى يخاطبه الإسلام هو العقل الذى يعصم الضمير ، ويدرك الحقائق ويميز بين الأمور ويوازن بين الأضداد ويتبصر ويتدبر ويحسن الادكار ، وأنه العقل الذى يقابله الجمود

---

(١) البقرة : ١٦٤
(٢) العنكبوت : ٤٣
(٣) الزمر : ١٨
(٤) آل عمران : ١٩١
(٥) الأعراف : ١٨٥
(٦) سورة ص : ٢٩

والعنف والضلال ، وليس بالعقل الذى قصاراه من الإدراك أنه يقابل الجنون ، فإن الجنون يسقط التكليف فى جميع الأديان والشرائع وفى كل عرف وسُنَّة » (١)

* *

والآن ماذا يقول العقل فى هذه المنظومات العددية فى القرآن ؟

نستفتح الإجابة بتمهيد يتعلق بذات الموضوع . فقد حدث منذ آكثر من عامين أن جاءت أستاذة جامعية من الدنمرك ، تستجلى بعض الموضوعات الإسلامية المتعلقة بالقرآن والرسول وعلاقات المسلمين مع الآخرين بوجه عام وعلاقتهم بالمسيحيين واليهود على وجه الخصوص . وقد استغرق الحديث فى هذه الموضوعات عدة جلسات . وفى واحدة منها جرى الحديث عن الإعجاز العلمى فى القرآن ، وكان من جملة موضوعاته ما بينته الإحصاءات من إصرار القرآن – الذى نزل على مدى ٢٣ سنة – على ذكر السمع قبل البصر (اسماً أو فعلا أو صفة) ، بينما جاء العكس بالنسبة لأدواتهما ، إذ تسبق العين الأذن دائما . ولقد صار واضحا الآن أن هذا يتفق والتشريح الوظيفى للمخ ، إضافة إلى أشياء أخرى ليس هذا مجال الحديث عنها .

فما كان من هذه السيدة إلا أن قالت : هذا عجيب ! إنه لا يمكن أن يحدث صدفة . فالصدفة لا تنتظم بهذا التواتر !

العقل – إذن – أمام هذه المنظومات العددية فى القرآن – مضاهاة بالمنظومات العددية فى الكون – لا يملك إلا التسليم بأن الذى صدر عنه هذا الكون هو – سبحانه – الذى صدر عنه هذا القرآن . وأن الذى نظم حركة الكواكب فى السماء وفق منظومات عددية هو – سبحانه – الذى نظم سور القرآن وآياته وكلماته وحروفه وفق منظومات عددية كذلك .

*

---

(١) المرجع السابق ص ٤ – ١٤ .

والناس أمام هذا النوع من القضايا الفكرية صنوف ثلاثة : قوم مُعْرِضون ، لا يدركون ولا يأبهون ، استوى عندهم الشيء ونقيضه ،فكانوا عدما ، وتدنت خبرتهم فى الحياة عن معرفة المثل السائر بين عامة الناس والذى يقول : لن تعرف خيرى إلا إذا خبرت غيرى . وفى هؤلاء يقول القرآن :

﴿ وَكَأَيِّن مِّنْ آيَةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ يَمُرُّونَ عَلَيْهَا وَهُمْ عَنْهَا مُعْرِضُونَ ﴾ (١)

وقوم جاحدون بطبيعتهم يقول فيهم القرآن :

﴿ وَجَحَدُوا بِهَا وَاسْتَيْقَنَتْهَا أَنفُسُهُمْ ظُلْمًا وَعُلُوًّا ، فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ﴾ (٢)

﴿ إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَةُ رَبِّكَ لاَ يُؤْمِنُونَ * وَلَوْ جَاءَتْهُمْ كُلُّ آيَةٍ حَتَّى يَرَوُا الْعَذَابَ الأَلِيمَ ﴾ (٣)

وقوم يفرحون به ويزدادون إيمانا ويقينا . وفى هذا يقول القرآن :

﴿ قُلْ بِفَضْلِ اللهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ ﴾ (٤)

﴿ لِيَسْتَيْقِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَيَزْدَادَ الَّذِينَ آمَنُوا إِيمَانًا وَلاَ يَرْتَابَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْمُؤْمِنُونَ وَلِيَقُولَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ وَالْكَافِرُونَ مَاذَا أَرَادَ اللهُ بِهَذَا مَثَلاً ، كَذَلِكَ يُضِلُّ اللهُ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ ، وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلاَّ هُوَ ، وَمَا هِيَ إِلاَّ ذِكْرَى لِلْبَشَرِ * كَلاَّ وَالْقَمَرِ * وَاللَّيْلِ إِذْ أَدْبَرَ * وَالصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ * إِنَّهَا لإِحْدَى الْكُبَرِ * نَذِيرًا لِّلْبَشَرِ * لِمَن شَاءَ مِنكُمْ أَن يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ ﴾ (٥)

حقًا إن المنظومات العددية فى القرآن العظيم لإحدى الآيات الكبر ...

* * *

(١) يوسف : ١٠٥ (٢) النمل : ١٤ (٣) يونس : ٩٦ - ٩٧
(٤) يونس : ٥٨ (٥) المدثر : ٣١ - ٣٧

الملاحـــــق

الملحق (أ)

بيان بسور القرآن ومسلسل نزولها والحروف الأولى والأخيرة بها وعدد لفظ الجلالة (الله) بكل سورة

مسلسل نزول السور	اسم السورة	عدد الآيات	رقم السورة بالمصحف	أول السورة	الحرف الأول في السورة	الحرف الأخير في السورة	لفظ الجلالة (الله)			
							اللهُ	اللهَ	الله	المجموع
١	العلق	١٩	٩٦	اقْرأْ باسْمِ ربِّك الَّذى خلق	ا	ب	–	١	–	١
٢	القلم	٥٢	٦٨	نٓ ، والقلمِ وما يسْطُرُون	ن	ن	–	–	–	–
٣	المزمل	٢٠	٧٣	يا أيُّها المزَّمِّل	ي	م	١	٣	٣	٧
٤	المدثر	٥٦	٧٤	يا أيُّها المدَّثِّر	ي	ة	٣	–	–	٣
٥	الفاتحة	٧	١	بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحيم	ب	ن	–	–	٢	٢
٦	المسد	٥	١١١	تبَّتْ يدا أبِي لهبٍ	ت	د	–	–	–	–
٧	التكوير	٢٩	٨١	إذا الشَّمْسُ كُوِّرتْ	ا	ن	١	–	–	١
٨	الأعلى	١٩	٨٧	سبِّحِ اسْمَ ربِّك الأعْلى	س	ي	١	–	–	١
٩	الليل	٢١	٩٢	واللَّيلِ إذا يغْشى	و	ي	–	–	–	–
١٠	الفجر	٣٠	٨٩	والْفجْرِ * وليالٍ عشْرٍ	و	ي	–	–	–	–
١١	الضحى	١١	٩٣	والضُّحى * واللَّيْلِ إذا سجى	و	ث	–	–	–	–
١٢	الشرح	٨	٩٤	ألمْ نشْرحْ لك صدرك	أ	ب	–	–	–	–
١٣	العصر	٣	١٠٣	والْعصْرِ * إنَّ الإنْسان لفى خُسْرٍ	و	ر	–	–	–	–
١٤	العاديات	١١	١٠٠	والعاديات ضبْحا	و	ر	–	–	–	–
١٥	الكوثر	٣	١٠٨	إنَّا أعْطيْناك الكوْثر	ا	ر	–	–	–	–
١٦	التكاثر	٨	١٠٢	ألْهاكُمُ التَّكاثُرُ	ا	م	–	–	–	–
١٧	الماعون	٧	١٠٧	أرءيْت الَّذى يُكذِّبُ بالِّدين	ا	ن	–	–	–	–
١٨	الكافرون	٦	١٠٩	قُلْ يا أيُّها الكافرُون	ق	ن	–	–	–	–
١٩	الفيل	٥	١٠٥	ألم تر كيْف فعل ربُّك بأصْحاب الْفيل	ا	ل	–	–	–	–
٢٠	الفلق	٥	١١٣	قُلْ أعُوذُ بربِّ الفلق	ق	د	–	–	–	–
٢١	الناس	٦	١١٤	قُلْ أعُوذُ بربِّ الناسِ	ق	س	–	–	–	–
٢٢	الإخلاص	٤	١١٢	قُلْ هُو اللهُ أحدٌ	ق	د	٢	–	–	٢
٢٣	النجم	٦٢	٥٣	والنَّجْمِ إذا هوى	و	أ	٢	–	٤	٦
٢٤	عبس	٤٢	٨٠	عبس وتولَّى	ع	ة	–	–	–	–
٢٥	القدر	٥	٩٧	إنَّا أنزلْناهُ فِى ليْلةِ الْقدْرِ	ا	ر	–	–	–	–
٢٦	الشمس	١٥	٩١	والشَّمْسِ وضُحاها	و	أ	–	–	٢	٢
٢٧	البروج	٢٢	٨٥	والسَّماءِ ذاتِ البُرُوج	و	ظ	٢	–	١	٣
٢٨	التين	٨	٩٥	والتِّينِ والزَّيْتُونِ	و	ن	١	–	–	١
٢٩	قريش	٤	١٠٦	لإيلافِ قُريْش	ل	ف	–	–	–	–
٤٣٥	المجموع	٤٩٣	٢٦٣٩				١٣	٤	١٢	٢٩

تابع الملحق (أ)

مسلسل نزول السورة	اسم السورة	عدد الآيات	رقم السورة بالمصحف	أول السورة	الحرف الأول في السورة	الحرف الأخير في السورة	لفظ الجلالة (الله)			
							اللهَ	الله	الله	المجموع
٣٠	القارعة	١١	١٠١	القارعةُ * ما القارعةُ	ا	ة	—	—	—	—
٣١	القيامة	٤٠	٧٥	لا أقْسمُ بيومِ القيامة	لا	ي	—	—	—	—
٣٢	الهمزة	٩	١٠٤	ويْلٌ لكُلِّ هُمزةٍ لُمزةٍ •	و	ة	—	—	١	١
٣٣	المرسلات	٥٠	٧٧	والْمرسلات عرْفا	و	ن	—	—	—	—
٣٤	قٓ	٤٥	٥٠	قٓ ، والقُرءان المجيد •	ق	د	—	—	١	١
٣٥	البلد	٢٠	٩٠	لا أُقْسمُ بهذا البْلد	لا	ة	—	—	—	—
٣٦	الطارق	١٧	٨٦	والسَّماء والطَّارق	و	ا	—	—	—	—
٣٧	القمر	٥٥	٥٤	اقْتربت السَّاعةُ وانشقَّ القمرُ	ا	ر	—	—	—	—
٣٨	صٓ	٨٨	٣٨	صٓ	ص	ن	١	—	٢	٣
٣٩	الأعراف	٢٠٦	٧	المٓصٓ	ا	ن	١٨	٨	٣٥	٦١
٤٠	الجن	٢٨	٧٢	قُلْ أُوحى إلَى أنَّهُ استَمع نفرٌ من الجنِّ	ق	أ	١	٢	٧	١٠
٤١	يسٓ	٨٣	٣٦	يسٓ	ي	ن	٢	—	١	٣
٤٢	الفرقان	٧٧	٢٥	تبارك الَّذى نزَّل الْفُرْقَانَ على عبْده	ت	ا	٤	—	٤	٨
٤٣	فاطر	٤٥	٣٥	الحمدُ لله فاطر السَّماوات والأرْض	ا	ا	٧	١١	١٨	٣٦
٤٤	مريم	٩٨	١٩	كٓهيعٓصٓ	ك	ا	٢	١	٥	٨
٤٥	طه	١٣٥	٢٠	طه	ط	ي	٥	—	١	٦
٤٦	الواقعة	٩٦	٥٦	إذا وقعت الواقعةُ	ا	م	—	—	—	—
٤٧	الشعراء	٢٢٧	٢٦	طسٓمٓ * تلْك آياتُ الكتاب المبين	ط	ن	—	١٠	٣	١٣
٤٨	النمل	٩٣	٢٧	طسٓ ، تلْك آياتُ القُرْءان وكتابٍ مُبينٍ	ط	ن	٧	٢	١٨	٢٧
٤٩	القصص	٨٨	٢٨	طسٓمٓ * تلْك آياتُ الكتاب المبين	ط	ن	٩	٦	١٢	٢٧
٥٠	الإسراء	١١١	١٧	سُبْحان الَّذى أسْرى بعبْده ليْلا	س	ا	٣	٢	٥	١٠
٥١	يونس	١٠٩	١٠	الٓر ، تلْك آياتُ الكتاب الحكيم	ا	ن	٢٠	٨	٣٣	٦١
٥٢	هود	١٢٣	١١	الٓر ، كتاب أُحْكمت آياتهُ ثُمَّ فُصِّلتْ من لدُنْ حكيمٍ خبيرٍ	ا	ن	٥	٨	٢٥	٣٨
٥٣	يوسف	١١١	١٢	الٓر ، تلْك آياتُ الكتاب المبين	ا	ن	١٥	٣	٢٦	٤٤
٥٤	الحجر	٩٩	١٥	الٓر، تلْك آيات الكتاب وقرآن مُبين	ا	ن	—	١	١	٢
٥٥	الأنعام	١٦٥	٦	الحمدُ لله الَّذى خلق السَّماوات والأرْض	ا	م	٣٠	٦	٥١	٨٧
٥٦	الصافات	١٨٢	٣٧	والصَّافَّات صفًّا	و	ن	٤	١	١٠	١٥
٥٧	لقمان	٣٤	٣١	الٓمٓ * تلْك آياتُ الكتاب الحكيم	ا	ر	٣	١٥	١٤	٣٢
٥٨	سبأ	٥٤	٣٤	الحمدُ لله الَّذى لهُ ما في السَّماوات والأرْض	ا	ن	٢	—	٦	٨
١٢٧٦	المجموع	٢٤٩٩	١١٩٩							٥٠١

تابع الملحق (أ)

مسلسل نزول السورة	اسم السورة	عدد الآيات	رقم السورة بالمصحف	أول السورة	الحرف الأول في السورة	الحرف الأخير في السورة	لفظ الجلالة (الله): اللهُ	اللهَ	اللهِ	المجموع
٥٩	الزمر	٧٥	٣٩	تنزيلُ الكتاب من الله العزيز الحْكيم	ت	ن	٢٤	١٢	٢٣	٥٩
٦٠	غافر	٨٥	٤٠	حمٓ * تنْزيلُ الكتاب من الله العزيزِ الْعليم	ح	ن	١٨	٧	٢٨	٥٣
٦١	فصلت	٥٤	٤١	حمٓ * تنزيلٌ من الرَّحْمنِ الرَّحيم	ح	ط	٢	٣	٦	١١
٦٢	الشورى	٥٣	٤٢	حم * غسق	ح	ر	١٩	٢	١١	٣٢
٦٣	الزخرف	٨٩	٤٣	حمٓ*والكتاب المبين* إنَّا جعلْناهُ قُرْءآنًا عربيًّا	ح	ن	١	٢	–	٣
٦٤	الدخان	٥٩	٤٤	حمٓ*والكتاب المبين * إنا أنزلْناهُ في ليْلة مُباركة	ح	ن	١	–	٢	٣
٦٥	الجاثية	٣٧	٤٥	حمٓ * تنزيلُ الكتاب منَ الله العزيز الحْكيم	ح	م	٦	–	١٢	١٨
٦٦	الأحقاف	٣٥	٤٦	حمٓ * تنزيلُ الكتاب من الله العزيز الحْكيم	ح	ن	١	٤	١١	١٦
٦٧	الذاريات	٦٠	٥١	والذَّاريات ذروا	و	ن	–	١	٢	٣
٦٨	الغاشية	٢٦	٨٨	هلْ أتاك حديثُ الغاشية	هـ	م	١	–	–	١
٦٩	الكهف	١١٠	١٨	الحمْد لله الَّذى أنزل على عبْده الكتاب	ا	ا	٨	١	٧	١٦
٧٠	النحل	١٢٨	١٦	أتى أمْرُ الله فلا تسْتعْجلُوهُ	ا	ن	٢٩	١٤	٤١	٨٤
٧١	نوح	٢٨	٧١	إنَّا أرْسلْنا نُوحًا إلى قوْمه	ا	ا	٣	١	٣	٧
٧٢	إبراهيم	٥٢	١٤	الٓر ، كتابٌ أنزلْناهُ إليْك	ا	ب	١٠	٨	١٩	٣٧
٧٣	الأنبياء	١١٢	٢١	اقْتربَ للنَّاس حسابُهم	ا	ن	١	–	٥	٦
٧٤	المؤمنون	١١٨	٢٣	قدْ أفْلح المؤْمنُون	ق	ن	٤	٢	٧	١٣
٧٥	السجدة	٣٠	٣٢	الٓمٓ * تنزيلُ الكتاب لا ريْب فيه	ا	ن	١	–	–	١
٧٦	الطور	٤٩	٥٢	والطُّور * وكتاب مسْطُور	و	م	١	–	٢	٣
٧٧	الملك	٣٠	٦٧	تبارك الَّذى بيده الْمُلْكُ	ت	ن	٢	–	١	٣
٧٨	الحاقة	٥٢	٦٩	الحاقَّةُ * ما الْحاقَّةُ	ا	م	–	–	١	١
٧٩	المعارج	٤٤	٧٠	سأل سائلٌ بعذاب واقع	س	ن	–	–	١	١
٨٠	النبأ	٤٠	٧٨	عمَّ يتساءلُون	ع	ا	–	–	–	
٨١	النازعات	٤٦	٧٩	والنَّازعات غرقا	و	ا	١	–	-	١
٨٢	الانفطار	١٩	٨٢	إذا السَّماءُ انفطرتْ	ا	هـ	–	–	١	١
٨٣	الانشقاق	٢٥	٨٤	إذا السَّماء انشقَّتْ	ا	ن	١	–	–	١
٨٤	الروم	٦٠	٣٠	الٓمٓ * غُلبتْ الرُّومُ	ا	ن	٩	١	١٤	٢٤
٨٥	العنكبوت	٦٩	٢٩	الٓمٓ * أحسب النَّاسُ أن يُتْركُوا أن يقُولوا آمنَّا	ا	ن	١٣	٨	٢١	٤٢
٨٦	المطففين	٣٦	٨٣	ويْلٌ للْمُطفِّفين	و	ن	–	–	–	–
٢٠٣٠	المجموع	١٦٢١	١٣٩٧							٤٤٠

تابع الملحق (أ)

مسلسل نزول السورة	اسم السورة	عدد الآيات	رقم السورة بالمصحف	أول السورة	الحرف الأول في السورة	الحرف الأخير في السورة	لفظ الجلالة (الله)			
							اللهُ	اللهَ	اللهِ	المجموع
٨٧	البقرة	٢٨٦	٢	الٓمٓ * ذلك الكتاب لاريب فيه	ا	ن	١٠٧	٧٦	٩٩	٢٨٢
٨٨	الأنفال	٧٥	٨	يسئلونك عن الأنفال	ي	م	٣٠	٣٦	٢٢	٨٨
٨٩	آل عمران	٢٠٠	٣	الٓمٓ * اللهُ لا إله إلا هو الحيُّ القيُّومُ	ا	ن	٨٣	٤١	٨٥	٢٠٩
٩٠	الأحزاب	٧٣	٣٣	ياأيها النبى اتق الله ولا تطع الكافرين	ي	ا	٣٤	٢٦	٣٠	٩٠
٩١	الممتحنة	١٣	٦٠	يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوى وعدوكم أولياء	ي	ر	٩	٦	٦	٢١
٩٢	النساء	١٧٦	٤	يا أيها الناس اتقوا ربكمُ	ي	م	٨٧	٥١	٩١	٢٢٩
٩٣	الزلزلة	٨	٩٩	إذا زلزلت الأرض زلزالها	ا	هـ	–	–	–	–
٩٤	الحديد	٢٩	٥٧	سبح لله ما فى السماوت والأرض	س	م	٨	٧	١٧	٣٢
٩٥	محمد	٣٨	٤٧	الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله أضل أعمالهم	ا	م	١٥	٧	٥	٢٧
٩٦	الرعد	٤٣	١٣	المر، تلك آيات الكتاب ،والذى أنزل إليك من ربك الحق	ا	ب	١٤	٤	١٦	٣٤
٩٧	الرحمن	٧٨	٥٥	الرحمن * علم القرآن	ا	م	–	–	–	–
٩٨	الإنسان	٣١	٧٦	هل أتى على الإنسان حين من الدهر	هـ	ا	٢	١	٢	٥
٩٩	الطلاق	١٢	٦٥	يا أيها النبى إذا طلقتم النساء	ي	ا	٨	٩	٨	٢٥
١٠٠	البينة	٨	٩٨	لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب	ل	هـ	١	١	١	٣
١٠١	الحشر	٢٤	٥٩	سبح لله ما فى السماوات وما فى الأرض	س	م	٩	١٢	٨	٢٩
١٠٢	النور	٦٤	٢٤	سورة أنزلناها وفرضناها	س	م	٣٧	١٧	٢٦	٨٠
١٠٣	الحج	٧٨	٢٢	يا أيها الناس اتقوا ربكم إنَّ زلزلة الساعة شيىء عظيم	ي	ر	١٥	٣٥	٢٥	٧٥
١٠٤	المنافقون	١١	٦٣	إذا جاءك المنافقون	ا	ن	٦	١	٧	١٤
١٠٥	المجادلة	٢٢	٥٨	قد سمع اللهُ قول التى تجادلك فى زوجها	ق	ن	١٨	١١	١١	٤٠
١٠٦	الحجرات	١٨	٤٩	يا أيها الذين آمنوا لاتقدموا بين يدى الله ورسوله .	ي	ن	٧	١٢	٨	٢٧
١٠٧	التحريم	١٢	٦٦	يا أيها النبى لم تحرمُ ما أحل اللهُ لك	ي	ن	٨	٢	٣	١٣
١٠٨	التغابن	١٨	٦٤	يسبح لله ما فى السماوات وما فى الأرض	ي	م	٩	٤	٧	٢٠
١٠٩	الصف	١٤	٦١	سبح لله ما فى السماوات وما فى الأرض	س	ن	٤	١	١٢	١٧
١١٠	الجمعة	١١	٦٢	يسبح لله ما فى السماوات وما فى الأرض الملك القدوس .	ي	ن	٤	١	٧	١٢
١١١	الفتح	٢٩	٤٨	إنا فتحنا لك فتحا مبينا	ا	ا	٢١	٣	١٥	٣٩
١١٢	المائدة	١٢٠	٥	يا أيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود	ي	ر	٦٥	٤١	٤١	١٤٧
١٢٣	التوبة	١٢٩	٩	براءة من الله ورسوله	ب	م	٧٢	٣٣	٦٤	١٦٩
١١٤	النصر	٣٣	١١٠	إذا جاء نصر الله والفتح	ا	ا	–	–	٢	٢
٢٨١٤	المجموع	١٦٢١	١٣٢٠							١٧٢٩
٦٥٥٥	المجموع الكلي	٦٢٣٦	٦٥٥٥							٢٦٩٩

الملحق (ب)

مسلسل السور بالمصحف ومسلسل النزول وعدد الآيات وعدد لفظ الجلالة (الله)

رقم السورة بالمصحف	اسم السورة	عدد الآيات	ترتيب النزول	مسلسل النزول	عدد لفظ الجلالة
١	الفاتحة	٧	نزلت بعد المدثر	٥٠	٢
٢	البقرة	٢٨٦	أول سورة نزلت بالمدينة	٨٧	٢٨٢
٣	آل عمران	٢٠٠	نزلت بعد الأنفال	٨٩	٢٠٩
٤	النساء	١٧٦	نزلت بعد الممتحنة	٩٢	٢٢٩
٥	المائدة	١٢٠	نزلت بعد الفتح	١١٢	١٤٧
٦	الأنعام	١٦٥	نزلت بعد الحجر	٥٥	٨٧
٧	الأعراف	٢٠٦	نزلت بعد سورة ص	٣٩	٦١
٨	الأنفال	٧٥	نزلت بعد البقرة	٨٨	٨٨
٩	التوبة	١٢٩	نزلت بعد المائدة	١١٣	١٦٩
١٠	يونس	١٠٩	نزلت بعد الإسراء	٥١	٦١
١١	هود	١٢٣	نزلت بعد يونس	٥٢	٣٨
١٢	يوسف	١١١	نزلت بعد هود	٥٣	٤٤
١٣	الرعد	٤٣	نزلت بعد محمد	٩٦	٣٤
١٤	إبراهيم	٥٢	نزلت بعد نوح	٧٢	٣٧
١٥	الحجر	٩٩	نزلت بعد يوسف	٥٤	٢
١٦	النحل	١٢٨	نزلت بعد الكهف	٧٠	٨٤
١٧	الإسراء	١١١	نزلت بعد القصص	٥٠	١٠
١٨	الكهف	١١٠	نزلت بعد الغاشية	٦٩	١٦
١٩	مريم	٩٨	نزلت بعد فاطر	٤٤	٨
٢٠	طه	١٣٥	نزلت بعد مريم	٤٥	٦
٢١	الأنبياء	١١٢	نزلت بعد إبراهيم	٧٣	٦
٢٢	الحج	٧٨	نزلت بعد النور	١٠٣	٧٥
٢٣	المؤمنون	١١٨	نزلت بعد الأنبياء	٧٤	١٣
٢٤	النور	٦٤	نزلت بعد الحشر	١٠٢	٨٠
٢٥	الفرقان	٧٧	نزلت بعد يس	٤٢	٨
٢٦	الشعراء	٢٢٧	نزلت بعد الواقعة	٤٧	١٣
٢٧	النمل	٩٣	نزلت بعد الشعراء	٤٨	٢٧
٢٨	القصص	٨٨	نزلت بعد النمل	٤٩	٢٧
٢٩	العنكبوت	٦٩	نزلت بعد الروم	٨٠	٤٢
٤٣٥	المجموع	٣٤٠٩		١٩٥٩	١٩٠٥

تابع الملحق (ب)

مسلسل السور بالمصحف ومسلسل النزول
وعدد الآيات وعدد لفظ الجلالة (الله)

رقم السورة بالمصحف	اسم السورة	عدد الآيات	ترتيب النزول	مسلسل النزول	عدد لفظ
٣٠	الروم	٦٠	نزلت بعد الانشقاق	٨٤	٢٤
٣١	لقمان	٣٤	نزلت بعد الصافات	٥٧	٣
٣٢	السجدة	٣٠	نزلت بعد المؤمنون	٧٥	١
٣٣	الأحزاب	٧٣	نزلت بعد آل عمران	٩٠	٩٠
٣٤	سبأ	٥٤	نزلت بعد لقمان	٥٨	٨
٣٥	فاطر	٤٥	نزلت بعد الفرقان	٤٣	٣٦
٣٦	يس	٨٣	نزلت بعد الجن	٤١	٣
٣٧	الصافات	١٨٢	نزلت بعد الأنعام	٥٦	١٥
٣٨	ص	٨٨	نزلت بعد القمر	٣٨	٣
٣٩	الزمر	٧٥	نزلت بعد سبأ	٥٩	٥٩
٤٠	غافر	٨٥	نزلت بعد الزمر	٦٠	٥٣
٤١	فصلت	٥٤	نزلت بعد غافر	٦١	١١
٤٢	الشورى	٥٣	نزلت بعد فصلت	٦٢	٣٢
٤٣	الزخرف	٨٩	نزلت بعد الشورى	٦٣	٣
٤٤	الدخان	٥٩	نزلت بعد الزخرف	٦٤	٣
٤٥	الجاثية	٣٧	نزلت بعد الدخان	٦٥	١٨
٤٦	الأحقاف	٣٥	نزلت بعد الجاثية	٦٦	١٦
٤٧	محمد	٣٨	نزلت بعد الحديد	٩٥	٢٧
٤٨	الفتح	٢٩	نزلت بعد الجمعة	١١١	٣٩
٤٩	الحجرات	١٨	نزلت بعد المجادلة	١٠٦	٢٧
٥٠	ق	٤٥	نزلت بعد المرسلات	٣٤	١
٥١	الذاريات	٦٠	نزلت بعد الأحقاف	٦٧	٣
٥٢	الطور	٤٩	نزلت بعد السجدة	٧٦	٣
٥٣	النجم	٦٢	نزلت بعد الإخلاص	٢٣	٦
٥٤	القمر	٥٥	نزلت بعد الطارق	٣٧	—
٥٥	الرحمن	٧٨	نزلت بعد الرعد	٩٧	—
٥٦	الواقعة	٩٦	نزلت بعد طه	٤٦	—
٥٧	الحديد	٢٩	نزلت بعد الزلزلة	٩٤	٣٢
٥٨	المجادلة	٢٢	نزلت بعد المنافقون	١٠٥	٤٠
١٢٧٦	المجموع	١٧١٧		١٩٣٣	٥٨٥
٤٣٥	ما قبله	٣٤٠٩		١٩٥٩	١٩٠٥
١٧١١	الإجمالي	٥١٢٦		٣٨٩٢	٢٤٩٠

تابع الملحق (ب)

مسلسل السور بالمصحف ومسلسل النزول
وعدد الآيات وعدد لفظ الجلالة (الله)

رقم السورة بالمصحف	اسم السورة	عدد الآيات	ترتيب النزول	مسلسل النزول	عدد لفظ الجلالة
٥٩	الحشر	٢٤	نزلت بعد البينة	١٠١	٢٩
٦٠	الممتحنة	١٣	نزلت بعد الأحزاب	٩١	٢١
٦١	الصف	١٤	نزلت بعد التغابن	١٠٩	١٧
٦٢	الجمعة	١١	نزلت بعد الصف	١١٠	١٢
٦٣	المنافقون	١١	نزلت بعد الحج	١٠٤	١٤
٦٤	التغابن	١٨	نزلت بعد التحريم	١٠٨	٢٠
٦٥	الطلاق	١٢	نزلت بعد الإنسان	٩٩	٢٥
٦٦	التحريم	١٢	نزلت بعد الحجرات	١٠٧	١٣
٦٧	الملك	٣٠	نزلت بعد الطور	٧٧	٣
٦٨	القلم	٥٢	نزلت بعد العلق	٢	—
٦٩	الحاقة	٥٢	نزلت بعد الملك	٧٨	١
٧٠	المعارج	٤٤	نزلت بعد الحاقة	٧٩	١
٧١	نوح	٢٨	نزلت بعد النحل	٧١	٧
٧٢	الجن	٢٨	نزلت بعد الأعراف	٤٠	١٠
٧٣	المزمل	٢٠	نزلت بعد القلم	٣	٧
٧٤	المدثر	٥٦	نزلت بعد المزمل	٤	٣
٧٥	القيامة	٤٠	نزلت بعد القارعة	٣١	—
٧٦	الإنسان	٣١	نزلت بعد الرحمن	٩٨	٥
٧٧	المرسلات	٥٠	نزلت بعد الهمزة	٣٣	—
٧٨	النبأ	٤٠	نزلت بعد المعارج	٨٠	—
٧٩	النازعات	٤٦	نزلت بعد النبأ	٨١	١
٨٠	عبس	٤٢	نزلت بعد النجم	٢٤	—
٨١	التكوير	٢٩	نزلت بعد المسد	٧	١
٨٢	الانفطار	١٩	نزلت بعد النازعات	٨٢	١
٨٣	المطففين	٣٦	نزلت بعد العنكبوت وآخر سورة نزلت بمكة	٨٦	—
٨٤	الانشقاق	٢٥	نزلت بعد الانفطار	٨٣	١
٨٥	البروج	٢٢	نزلت بعد الشمس	٢٧	٣
٨٦	الطارق	١٧	نزلت بعد البلد	٣٦	—
٨٧	الأعلى	١٩	نزلت بعد التكوير	٨	١
٢١١٧	المجموع	٨٤١		١٨٥٩	١٩٦
١٧١١	ما قبله	٥١٢٦		٣٨٩٢	٢٤٩٠
٣٨٢٨	الإجمالي	٥٩٦٧		٥٧٥١	٢٦٨٦

تابع الملحق (ب)

مسلسل السور بالمصحف ومسلسل النزول

وعدد الآيات وعدد لفظ الجلالة (الله)

رقم السورة بالمصحف	اسم السورة	عدد الآيات	ترتيب النزول	مسلسل النزول	عدد لفظ الجلالة
٨٨	الغاشية	٢٦	نزلت بعد الذاريات	٦٨	١
٨٩	الفجر	٣٠	نزلت بعد الليل	١٠	—
٩٠	البلد	٢٠	نزلت بعد سورة ق	٣٥	—
٩١	الشمس	١٥	نزلت بعد القدر	٢٦	٢
٩٢	الليل	٢١	نزلت بعد الأعلى	٩	—
٩٣	الضحى	١١	نزلت بعد الفجر	١١	—
٩٤	الشرح	٨	نزلت بعد الضحى	١٢	—
٩٥	التين	٨	نزلت بعد البروج	٢٨	١
٩٦	العلق	١٩	أول ما نزل من القرآن	١	١
٩٧	القدر	٥	نزلت بعد عبس	٢٥	—
٩٨	البينة	٨	نزلت بعد الطلاق	١٠٠	٣
٩٩	الزلزلة	٨	نزلت بعد النساء	٩٣	—
١٠٠	العاديات	١١	نزلت بعد العصر	١٤	—
١٠١	القارعة	١١	نزلت بعد قريش	٣٠	—
١٠٢	التكاثر	٨	نزلت بعد الكوثر	١٦	—
١٠٣	العصر	٣	نزلت بعد الشرح	١٣	—
١٠٤	الهمزة	٩	نزلت بعد القيامة	٣٢	١
١٠٥	الفيل	٥	نزلت بعد الكافرون	١٩	—
١٠٦	قريش	٤	نزلت بعد التين	٢٩	—
١٠٧	الماعون	٧	نزلت بعد التكاثر	١٧	—
١٠٨	الكوثر	٣	نزلت بعد العاديات	١٨	—
١٠٩	الكافرون	٦	نزلت بعد الماعون	١٨	—
١١٠	النصر	٣	نزلت بمنى فى حجة الوداع وهي: آخر ما نزل بعد التوبة	١١٤	٢
١١١	المسد	٥	نزلت بعد الفاتحة	٦	—
١١٢	الإخلاص	٤	نزلت بعد الناس	٢٢	٢
١١٣	الفلق	٥	نزلت بعد الفيل	٢٠	—
١١٤	الناس	٦	نزلت بعد الفلق	٢١	—
٢٧٢٧	المجموع	٢٦٩		٨٠٤	١٣
٣٨٢٨	ما قبله	٥٩٦٧		٥٧٥١	٢٦٨٦
٦٥٥٥	الإجمالى الكلى	٦٢٣٦		٦٥٥٥	٢٦٩٩

الفهرس

الصفحة

الصفحة

رقم الايداع ٩٨/٣٨٤٦

الترقيم الدولي I.S.B.N.

977 - 255 - 117 - 5